



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3867

التاريخ : الأربعاء 2016/3/9

الفبر الرئيسي



مقتل مستوطن وإصابة 14 واستشهاد
المنفذين بعمليات إطلاق نار وطعن
بالقدس ويافا وتل أبيب

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: طالبنا فتح في الدوحة بوقف التحريض الذي تمارسه في الساحة المصرية
مقتل عنصر من "الشاباك" بعملية أمنية في المنطقة الحدودية مع غزة
المنظمة العربية لحقوق الإنسان: ستة أجهزة أمنية فلسطينية تستهلك ثلث موازنة السلطة
أوباما يطرح خطة أمريكية جديدة لتحريك عملية السلام
دراسة حديثة للزيتونة: اتفاقيات "أوسلو" مصلحة إسرائيلية على حساب الحقوق الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
6	2. دراسة حديثة للزيتونة: اتفاقيات "أوسلو" مصلحة إسرائيلية على حساب الحقوق الفلسطينية
	<u>السلطة:</u>
7	3. مسؤول فلسطيني: بايدن يسعى لتسهيلات إسرائيلية مقابل استئناف المفاوضات بلا شروط
7	4. وفد منظمة التحرير يزور الطائفة الدرزية في عكا ويهديها وصية سلطان باشا الأطرش
8	5. الحكومة الفلسطينية تقول إنها لم تغلق بابها يوماً أمام أي مطالب نقابية
9	6. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: ستة أجهزة أمنية فلسطينية تستهلك ثلث موازنة السلطة
	<u>المقاومة:</u>
10	7. حماس تبارك العمليات البطولية وتؤكد استمرار الانتفاضة
10	8. حماس: طالبنا فتح في الدوحة بوقف التحريض الذي تمارسه في الساحة المصرية
11	9. الحية يطالب حكومة التوافق بالقيام بواجبها تجاه أهل غزة
11	10. "كتائب المجاهدين": لا يوجد لدينا أي نشاط عسكري خارج فلسطين
12	11. لجنة التحقيق البلغارية بوفاة النايف تبدأ أعمالها
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
12	12. "إسرائيل": تأجيل بحث إقرار مشاريع استيطانية في القدس لمناسبة زيارة جو بايدن
13	13. لجنة سرية بالكنيست لبحث فرص انهيار السلطة الفلسطينية
13	14. "رئيس لجنة الخارجية والأمن": نواب إسرائيليون قد يعرضون على جهاز كشف الكذب
14	15. النواب "القائمة المشتركة": صوت المؤذن سيبقى أعلى من صوت العنصرية الإسرائيلية
15	16. قرارات أمنية إسرائيلية صارمة ضد الفلسطينيين إثر عمليات الثلاثاء
15	17. مقتل عنصر من "الشاباك" بعملية أمنية في المنطقة الحدودية مع غزة
16	18. المواقع الإلكترونية الإسرائيلية تبث مقطع فيديو إعدام مباشر لمنفذ عملية يافا
16	19. الشرطة الإسرائيلية تحظر نشر تفاصيل عملية القدس
16	20. موقع "أن آر جي": الفجوات القائمة بين "إسرائيل" وتركيا لا تزال كبيرة ولن تتصالحا قريباً
17	21. الهجرة المعاكسة تهدد مشروع الاحتلال في فلسطين
19	22. استطلاع: ما يقارب نصف اليهود الإسرائيليين يريدون طرد فلسطينيي ٤٨
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	23. الاحتلال يعتقل 1,400 امرأة فلسطينية منذ العام 2000
22	24. بيان "ساخن" لممثلي الجاليات الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية عن استشهاد النايف
23	25. فلسطينيون يقاضون داعمي الاستيطان في الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة 34.5 مليار دولار
24	26. اعتقال 21 مواطناً بينهم سيدتان وفتاة وخمسة أطفال

25	27.	اعتقال فلسطينية هددت ضابطاً إسرائيلياً عبر "فيسبوك"
25	28.	الاحتلال يدمر منزل الشهيد السكافي في الخليل
26	29.	طبيب يروي تفاصيل إعدام الشهيدة أبو طير
26	30.	المستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى
26	31.	قرار قضائي بهدم منازل مستوطنين في بيت لحم
27	32.	"خيمة فلسطين" في مواجهة "الأونروا"
28	33.	الشيخ رائد صلاح: المسجد الأقصى بخطر لن يزول إلا بزوال الاحتلال
29	34.	الأمم المتحدة: "إسرائيل" تكثف تدمير المنشآت الفلسطينية
29	35.	"الإحصاء الفلسطيني" يصدر بياناً صحفياً بمناسبة يوم المرأة العالمي
مصر:		
30	36.	"الداخلية" المصرية: اتهاماتنا لـ "حماس" موثقة وليست مرسلة
30	37.	ماذا يقول الشارع المصري عن اتهام حماس باغتيال هشام بركات؟
30	38.	دعوى قضائية لبحث إدراج حماس كمنظمة إرهابية في مصر
32	39.	صحف القاهرة تهاجم حماس وتحرض عليها
33	40.	"هآرتس": السيسي أكثر تصلباً ضد حماس من "إسرائيل"
33	41.	نائب عن "المعسكر الصهيوني": السلطة المصرية الحاكمة تحافظ وتقوي العلاقات مع "إسرائيل"
عربي، إسلامي:		
35	42.	أمين عام "التعاون الإسلامي": السلام في المنطقة مرهون بانسحاب "إسرائيل" من الأراضي العربية المحتلة
35	43.	"قطر الخيرية" تبدأ بناء مقر للإسعاف والطوارئ بغزة
دولي:		
36	44.	أوباما يطرح خطة أمريكية جديدة لتحريك عملية السلام
37	45.	وزير الخارجية الفرنسي في القاهرة بحثاً عن دعم عربي لمبادرة باريس
38	46.	واشنطن "ممتعضة" من إلغاء نتنياهو لقاء مع أوباما دون إبلاغها
39	47.	سفينة نسائية تبحر لكسر حصار غزة منتصف أيلول/ سبتمبر
مختارات:		
39	48.	مذبةعة التلفزيون المصري عزة الحناوي تشبه السيسي بهتلر: "حضرتك مبتشتغلش وخطابك ديكتاتوري"
حوارات ومقالات:		
40	49.	الاتهام المصري لحماس جد خطير... د. فايز أبو شمالة
42	50.	مصر و"حماس" والخطر القادم من الشرق... أحمد الحيلة

44	51. التمثيل الفلسطيني.. أسباب ونتائج... معين الطاهر
47	52. العداء لحماس وداعش يعزز تحالف إسرائيل ومصر والأردن... عاموس هرتيل
49	كاريكاتير:

١. مقتل مستوطن وإصابة 14 واستشهاد المنفذين بعمليات إطلاق نار وطعن بالقدس ويافا وتل أبيب

مندوبو الأيام، وكالات: استشهد أمس، أربعة مواطنين برصاص الاحتلال بعد تنفيذهم عمليات إطلاق نار وطعن قتل خلالها شخص وأصيب 14 آخرون بالقدس ويافا وبتاح تكفا شمال تل أبيب. فقد استشهد الشاب فؤاد أبو رجب "التميمي" 21 عاماً، من بلدة العيسوية خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال على مدخل شارع صلاح الدين قرب باب العامود بالقدس المحتلة. وقالت القناة الثانية الإسرائيلية إن شرطيين من قوات الاحتلال أصيبا بجروح خطيرة.

وبهذا الصدد، وافقت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، مساء أمس، على طلب عاجل للشرطة الإسرائيلية بحظر نشر تفاصيل عملية القدس التي أدت لإصابة جنديين بجروح حرجة جداً واستشهاد منفذها. وحسب وسائل إعلام عبرية، فإنه تقرر منع نشر أي صور للجنود أو لمنفذ العملية أو نشر أي مواد فيديو من مكان الهجوم، مشيرةً إلى أنه يسمح للشرطة باعتقال من يخالف تلك التعليمات. وأشارت المصادر إلى أن الحظر القضائي يمتد لسبعة أيام فقط، بما يشمل ذلك منع نشر أسماء أي "ضحايا"، وفق تعبيرها.

وحسب مصادر عبرية، فإن فلسطينياً كان يقود دراجة نارية أطلق النار باتجاه جندي من حرس الحدود في شارع صلاح الدين بالقدس ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، قبل أن يفر المنفذ من المكان ويتم ملاحقته من قبل قوة أخرى تبادل معها إطلاق النار فأصاب جندياً آخر بجروح خطيرة، قبل أن يقدم الجنود على قتله. وأشارت المصادر إلى أن حالة أحد الجنود حرجة جداً، وتم نقل الجنديين لمستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج.

وبعد وقت قصير استشهد شاب فلسطيني في "بتاح تكفا" شمال تل أبيب بعد أن أطلقت الشرطة الإسرائيلية النار عليه بحجة طعنه إسرائيلياً وأصابته بجروح متوسطة.

وأكدت مصادر أمنية فلسطينية، أن الشهيد هو عبد الرحمن محمود رداد (18 عاماً) من قرية الزاوية قضاء سلفيت وهو طالب توجيهي.

وفي البداية أكدت عدة مواقع عبرية أن الخلفية شجار بين الاثنين وأن الشاب الفلسطيني تم اعتقاله لتعاود الادعاء بخلفية قومية وتعلن استشهاد الفلسطيني. وفي التفاصيل قالت المصادر الإسرائيلية إن التحقيقات الأولية أظهرت أن الفلسطيني قتل على يد اليهودي الذي تعرض للطنن وصاحب محل تجاري قريب.

كما استشهد شاب فلسطيني برصاص الشرطة الإسرائيلية خلال عملية طعن نفذها في منطقة ميناء يافا أسفرت عن مقتل شخص وإصابة 11 آخرين بجروح وصفت أربعة منها بالخطيرة. وأعلن مستشفى بيلنسون الإسرائيلي أن منفذ عملية الطعن استشهد متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها جراء إطلاق عناصر من شرطة الاحتلال النار عليه. وعلم أن الشهيد هو بشار محمد مصالحة (22 عاماً) من قرية حجة بمحافظة قلقيلية.

وفي التفاصيل أصيب 11 إسرائيلياً في عملية طعن في مدينة يافا، أعلن في وقت لاحق عن مقتل أحدهم متأثراً بجروحه، بينما وصفت جروح 4 آخرين بالخطيرة، و4 بالمتوسطة والأخيران وصفت جروحهما بالطفيفة.

ونفذ الطعن في ثلاثة أماكن مختلفة بمدينة يافا هي: منطقة "تايلت" وشارع "ناحوم غولدمان" و"ميدان الساعة". ومساء أمس، أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن الشخص الذي قتل في عملية الطعن في ميناء يافا مساء أمس هو سائح أميركي، وأصيبت زوجته بجراح خطيرة. ولم توضح الشرطة الإسرائيلية في بيانها اسم هذا السائح.

وفي وقت سابق من أمس، استشهدت مواطنة بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار عليها في البلدة القديمة في القدس المحتلة. فقد استشهدت السيدة فدوى أبو طير (51 عاماً)، بعد أن أطلق عناصر من شرطة الاحتلال النار عليها في حي الواد الملاصق للمسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة في القدس.

وقال شهود عيان إن عناصر الشرطة أطلقوا النار عليها بينما كانت تسير في الحي وتركوها تنزف على الأرض بعد إغلاق المنطقة بالحواجز وهو ما أثار حفيظة المواطنين الذين هتفوا بالشعارات ضد الاحتلال. وزعمت الشرطة أن أبو طير، من سكان بلدة أم طوبا في القدس الشرقية، حاولت طعن شرطي قبل إطلاق النار عليها ما أدى إلى استشهادها.

الأيام، رام الله، 2016/3/9

٢. دراسة حديثة للزيتونة: اتفاقيات "أوسلو" مصلحة إسرائيلية على حساب الحقوق الفلسطينية

بيروت -يوسف فقيه، إيهاب العيسى: أظهرت دراسة بحثية، أن اتفاقيات "أوسلو" الموقعة بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي، كانت تصب في مصلحة الأخيرة على حساب الحقوق الفلسطينية، لا سيما المائية والتجارية.

جاء ذلك في دراسة حديثة صادرة عن مركز "الزيتونة للدراسات والاستشارات" في بيروت، في كتاب بعنوان "النزاع على السيادة في فلسطين في ظل اتفاقيات أوسلو، المخزون المائي في الضفة الغربية نموذجاً".

وبحسب ما توصلت له الدراسة، فقد حرص الاحتلال الإسرائيلي على إفراغ اتفاقياتها مع السلطة من مضامينها، وهذا ما توضحه الأرقام التي تشير إلى تراجع كميات المياه التي حصل عليها الفلسطينيون.

وتوضح الدراسة أنه في عام 2008 تم تقليص حصة الفلسطينيين من المياه بـ 50 مليون متر مكعب، عما هو مقدر لهم في اتفاقيات أوسلو، ليصبح ما حصل عليه الفلسطينيون من مياه 88 مليون متر مكعب فقط، في الوقت الذي ازداد فيه عدد السكان الفلسطينيين بنسبة 8.42 في المائة ما ساهم في تراجع معدلات صحة الفرد السنوية بنسبة 26.3%.

كما تشير إلى تراجع الإنتاج المحلي بنسبة 16.7% وزيادة في الاستيراد من إسرائيل بنسبة 98.6%. وأكدت الدراسة أن الأولوية الأولى تكمن في وضع حدّ لمعاناة الفلسطينيين في موضوع المياه، وذلك من ناحيتين، الأولى تمكين الفلسطينيين من ممارسة سيادتهم على أرضهم وعلى مواردهم الطبيعية، والموارد المائية تحديداً وفق قانون المياه الدولي والمعاهدات والمواثيق الدولية التي تعنى بتنظيم الإدارة المشتركة للمياه المشتركة.

أما الأولوية الثانية فهي إيجاد حلّ سريع لأزمة المياه الفلسطينية من خلال زيادة الإنتاج من المياه الجوفية للسكان في الضفة الغربية، وإمداد قطاع غزة بما يلبي احتياجاتهم من المياه.

واختتم الكتاب بجملة من النتائج والتوصيات التي تركزت حول مبدأ امتلاك الشعب الفلسطيني الحق الدائم في السيادة على أرضه، وأن الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الرئيسي في حرمانه منها، بالإضافة إلى بعض الوثائق.

قدس برس، 2016/3/8

٣. مسؤول فلسطيني: بايدن يسعى لتسهيلات إسرائيلية مقابل استئناف المفاوضات بلا شروط

عمان - نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني، فضل عدم كشف اسمه في حديث لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن زيارته "لا يحمل معه خطة أو مبادرة محددة للعملية السياسية، وإنما يسعى إلى تنشيط مقترح "التسهيلات" المعيشية الإسرائيلية للفلسطينيين ورفع بضع حواجز، مقابل "تهدئة" الأوضاع واستئناف المفاوضات بدون شروط مسبقة".

وأضاف إن "الولايات المتحدة تعترم تحريك العملية السلمية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الأميركي باراك أوباما، ولكن لا تملك رؤية واضحة لحل الصراع، وإنما إدارته فقط، عبر صيغة تم رفضها فلسطينياً في السابق".

وأفاد بأن "الإدارة الأميركية تسعى لتضمين "يهودية الدولة" في أي اتفاق فلسطيني - إسرائيلي يتم التوصل إليه، وذلك انسجاماً مع المطلب الإسرائيلي، بما يعني إسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وحرمان المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة العام 1948 من حقهم في وطنهم".

واعتبر المسؤول الفلسطيني أن "محاولات الإدارة الأميركية لتحريك العملية السلمية في الأشهر الأخيرة من مغادرة البيت الأبيض تأتي في الوقت الضائع".

الغد، عمان، 2016/3/9

٤. وفد منظمة التحرير يزور الطائفة الدرزية في عكا ويهدئها وصية سلطان باشا الأطرش

الناصر - وديع عواودة: زار وفد من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لمقر الخضر عليه السلام في كفر ياسيف قضاء عكا بمشاركة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات. وقام الوفد بتسليم الرئيس الروحي للفلسطينيين الدروز الشيخ موفق طريف نسخة من وصية سلطان باشا الأطرش، كان قد تسلمها الرئيس محمود عباس، من القيادة الروحية للطائفة في سوريا.

وقال عريقات "إننا نأتي إليكم في هذا اللقاء التاريخي، إطار تنسيق الجهود والتواصل مع أبناء شعبنا القابضين على الجمر والثابتين فوق أرضهم رغم كل ما حمل لهم الزمن من محن، لنصوب الصورة النمطية الخاطئة السائدة في الشارع الفلسطيني بشكل خاص والشارع العربي بشكل عام، عن أهلنا بني معروف العرب الأفحاح. وتابع "فنحن ندرك تماماً أننا شعب واحد، فرقنا الظروف وجمعنا الهوية والقومية، بينما تسعى إسرائيل إلى شردمة الشعب الفلسطيني إلى أديان ومذاهب، فالاحتلال يتعامل مع بني معروف كيهود في الواجبات، وفلسطينيين في اللا مساواة".

وتابع عريقات قائلاً إن الشعب الفلسطيني والأمة العربية "تعتز ببنينا معروف وتفخر بتاريخهم الذي هو جزء أصيل مشرف من تاريخ شعبنا وامتنا رغم كل سياسات إسرائيل التي هدفت إلى تمزيق النسيج الوطني والقومي لشعبنا الفلسطيني وتقسيمه إلى شرائح دينية ومذهبية وطائفية". وخلص للقول "لقد أدت هذه السياسة العنصرية التي عانى منها بنو معروف إلى بلورة الوعي الوطني الرفض لهذه السياسة التي تعتبركم يهودا في الواجبات وفلسطينيين في الحقوق أو اللا حقوق أساسا ومع ذلك أنتم فلسطينيون حتى النخاع وأنتم موحدون شاء من شاء وأبى من أبى".

القدس العربي، لندن، 2016/3/9

٥. الحكومة الفلسطينية تقول إنها لم تغلق بابها يوماً أمام أي مطالب نقابية

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني أن الحكومة الحالية قد وضعت التعليم والنهوض بأوضاع المعلمين على سلم أولوياتها باعتبار التعليم المحرك الأساسي للتنمية، وأن تقدم الدول يقاس بمدى اهتمامها بالتعليم وبقدرتها على مراجعة الأنظمة التعليمية والتربوية لتواكب التغيرات والتحولات العصرية.

وشدد على أن الاهتمام بالتعليم في فلسطين إضافة إلى أبعاده التنموية، فإنه ركيزة أساسية على طريق نيل الحقوق الوطنية في الحرية والاستقلال، وبناء على ذلك قررت الحكومة منذ بداية عملها وبمبادرة من رئيس الوزراء تشكيل اللجنة العليا لمراجعة المسيرة التعليمية في فلسطين لدراسة حيثيات النظام التعليمي الحالي وتطوير منهجية واضحة للإصلاح التربوي تواكب التطور العالمي، وذلك في كل مستويات التعليم العام والعالي بهدف التركيز على نقاط القوة في النظام التعليمي وتعزيزها.

وأعرب مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله عن بالغ القلق على مجمل العملية التعليمية والعام الدراسي الحالي بشكل خاص جراء عدم انتظام الدوام في بعض المدارس الحكومية في الضفة الغربية لأكثر من ثلاثة أسابيع وحرمان آلاف الطلبة من حقهم في التعليم ورفض المعلمين جميع المبادرات التي تقدمت بها مختلف الجهات لتعليق الإضراب في ظل إشكالية الجهة التي تمثل المعلمين.

وأكد المجلس على أن الحكومة لم تغلق بابها يوماً أمام النظر في أي مطالب نقابية سواء من المعلمين أو غيرهم من خلال الجهات الشرعية الممثلة لهذه الجهات من خلال الحوار الجدي والمسؤول، ولهذا بادرت بدفع علاوة طبيعة العمل بنسبة 5.2% للمعلمين عن شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط 2016 في فاتورة راتب شهر شباط، والتزامها بصرف ربع مستحقات علاوة طبيعة العمل حال انتظام الدوام مباشرةً ودفع باقي المتأخرات على دفعات متتالية.

وذكرت الحكومة بإقرارها لقانون صندوق الإنجاز والتميز واستحداث الصندوق الذي يهدف لدعم المعلمين المتميزين بعد أن صادق الرئيس عباس على القانون المذكور.

القدس العربي، لندن، 2016/3/9

٦. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: ستة أجهزة أمنية فلسطينية تستهلك ثلث موازنة السلطة

أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، تقريراً حول الاعتقالات التعسفية والتعذيب في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة من أول يناير/كانون ثاني وحتى نهاية ديسمبر كانون أول من العام 2015.

وثق التقرير انتهاكات أجهزة أمن السلطة المختلفة، قائلاً إنه خلال فترة البحث وصل عدد من تم اعتقالهم واستدعائهم إلى 1,715 مواطن على أسس سياسية في كافة محافظات الضفة الغربية، كان ممن تعرضوا للاعتقال والاستدعاء، 25 امرأة، و 27 طفلاً، و 68 صحفياً، و 41 معلماً في مدارس الضفة الغربية، و 422 طالباً فلسطينياً من طلبة الجامعات والمدارس، وكانت النسبة الكبيرة من الذين تعرضوا للاعتقال والاستدعاء من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال بواقع 969 مواطناً. وبين التقرير أن سياسة تعذيب المعتقلين عادت بقوة في سجون ومراكز تحقيق السلطة، فتم توثيق 37 حالة تعرضت لتعذيب وحشي خلال فترة الاحتجاز.

وأكد التقرير أن عمليات الاعتقال والاستدعاء والملاحقة والتعذيب، اشتركت فيها أغلب أجهزة أمن السلطة الفلسطينية رغم تنوع مهام هذه الأجهزة، وعدم اختصاصها. وأوضح التقرير أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية والبالغ عددها ستة؛ تشكل عبئاً على ميزانية السلطة الفلسطينية، "في عام 2014 تم تخصيص مبلغ يقدر بـ 1.078 مليار دولار من أصل 3.860 مليار دولار هي موازنة السلطة وهو ما يعادل ميزانية وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم".

وبين التقرير أن أجهزة أمن السلطة تواصل امتهاها للقضاء الفلسطيني وترفض تنفيذ قراراته عندما تتعلق بالإفراج عن المعتقلين فتم رصد 26 قراراً قضائياً يقضي بالإفراج عن مواطنين رفضت الأجهزة الأمنية تنفيذها، وإمعاناً بعدم احترام قرارات المحاكم حولت الأجهزة الأمنية 11 مواطناً إلى الاعتقال الإداري تحت ما يسمى "ذمة المحافظ".

وأشار التقرير أن الأجهزة الأمنية قمعت العديد من المظاهرات والتجمعات السلمية احتجاجاً على انتهاكات الأجهزة الأمنية الفلسطينية وجرائم الاحتلال الإسرائيلي، حيث قمعت وبالقوة 33 مظاهرة سلمية في مدن الضفة الغربية.

وخلص التقرير إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات، أهمها أن "أجهزة أمن السلطة تمارس الاعتقال على أسس سياسية وتحاول التغطية على هذه المنهجية بإلباس عمليات الاعتقال لبوسا جنائيا".

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، لندن، 2016/3/8

٧. حماس تبارك العمليات البطولية وتؤكد استمرار الانتفاضة

باركت حركة المقاومة الإسلامية حماس عمليات الطعن وإطلاق النار البطولية التي نفذها شبان فلسطينيون مساء اليوم الثلاثاء، في كل من مدينة يافا وتل أبيب والقدس المحتلة. وقال الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري في تصريح صحفي، إن هذه العمليات تؤكد على استمرار انتفاض القدس حتى تحقيق أهدافها، وتمثل دليلاً على فشل كل المؤامرات الهادفة إلى إجهاد الانتفاضة. وزفت حركة حماس الشهداء الذين ارتقوا خلال هذه العمليات، مؤكدة أن دماءهم الطاهرة ستكون وقوداً لتصعيد الانتفاضة بإذن الله. واستشهد ثلاثة فلسطينيين مساء الثلاثاء، في ثلاث عمليات طعن وإطلاق نار وقعت في القدس وتل أبيب ويافا، قُتل خلالها إسرائيلي وأصيب أكثر من 12 آخرين وصفت جراح خمسة منهم بالخطيرة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/3/8

٨. حماس: طالبنا فتح في الدوحة بوقف التحريض الذي تمارسه في الساحة المصرية

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، سامي أبو زهري، عدم صحة ما ذكره عزام الأحمد حول نقله رسائل مصرية خلال حوار الدوحة لمطالبة الحركة بعدم التدخل في الشؤون المصرية. وقال أبو زهري في تصريح صحفي مساء الثلاثاء، إن الذي حدث هو العكس تماماً حيث إن حماس خلال اللقاء طالبت حركة فتح بالتوقف عن التحريض الذي تمارسه في الساحة المصرية ضد حماس. وأشار إلى أن التحريض له نتائج خطيرة على المصالح الفلسطينية، وخاصة ضد أهلنا في قطاع غزة.

وزعم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أنه في آخر لقاء مع حماس في الدوحة طرحت فتح ما لديها من معلومات أبلغتها بها القيادة المصرية بعدم التدخل في شؤون مصر الداخلية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/3/8

٩. الحية يطالب حكومة التوافق بالقيام بواجبها تجاه أهل غزة

استنكر عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية استمرار البعض في شيطنة حركات المقاومة، وتدفعها ثمن التودد للعدو الصهيوني. وأكد الحية على سعي حركة حماس إلى علاقة متينة وقوية مع مصر من شأنها أن تخدم الشعبين الفلسطيني والمصري، متمنياً السلام والطمأنينة والأمن لمصر. وعدّ الحية خلال كلمته بمؤتمر "المرأة وثقافة المقاومة" التي تنظمه الحركة النسائية اليوم اتهامات وزير الداخلية المصري لحماس باغتيال النائب العام المصري هشام بركات باطلة وعارية عن الصحة. وطالب حكومة الوفاق برئاسة رامي الحمد لله القيام بواجبها وعدم التكرار لأهل غزة، وممارسة واجباتها بحق أهل غزة بشكل طبيعي كحكومة وحدة وطنية، مجدداً إصرار حماس على تحقيق الوحدة الوطنية. واستعرض الحية دور المرأة الفلسطينية في العمل المقاوم، وأن المرأة الفلسطينية شريكة في العمل السياسي والأمني والحزبي والمدني والحكومي وفي كل مجالات حياة الشعب الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/3/8

١٠. "كتائب المجاهدين": لا يوجد لدينا أي نشاط عسكري خارج فلسطين

غزة - عبد الغني الشامي: قالت "كتائب المجاهدين"، الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، المقربة من حركة "فتح"، إن أعمالها الجهادية محصورة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. نافية أي نشاط عسكري لها خارج حدود فلسطين.

وشددت الكتائب في بيان لها يوم الثلاثاء، على أن عملها المقاوم محصور داخل الأراضي الفلسطينية، مؤكدة: "ونعتبر ذلك ضمن استراتيجيتنا وقناعتنا وفهمنا، ونعرف عدونا جيداً".

وتابعت: "وجهة بنادقنا داخل نطاق الأراضي الفلسطينية المحتلة ضد أماكن تواجد العدو المجرم على أرضنا". وأوضحت الكتائب أن "العدو الصهيوني" ينشر أخبار كاذبة "لخلط الأوراق وإثارة الفتن"، مستطردة: "معركتنا واضحة ومحددة المعالم (..)، وأي عمل عسكري هدفه الأساس تحرير الأرض الفلسطينية".

وكانت قوات الاحتلال، قد أعلنت أنها اعتقلت المواطن محمد نزال، زاعمةً أنه يستخدم الأراضي المصرية لأعمال عسكرية. وأشارت كتائب المجاهدين إلى أن "حضور قيادات المقاومة في مصر، للعمل السياسي المحض أو للمرور عبر الأراضي المصرية وبعلم الأشقاء المصريين"، وفق البيان. مؤكدة حرصها على الأمن القومي المصري.

وكانت وسائل اعلام عبرية ذكرت، نقلاً عن جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك"، أن الأخير اعتقل شاب فلسطيني حاول تنفيذ هجمات ضد الاحتلال، أواخر كانون ثاني/ يناير 2015، وهو الشاب محمد نجيب نزال (33 عاماً) من سكان قباطية وينتمي لـ "كتائب المجاهدين"، تم تجنيده وتدريبه في مصر لتنفيذ عمليات فدائية.

قدس برس، 2016/3/8

١١. لجنة التحقيق البلغارية بوفاة النايف تبدأ أعمالها

بدأت أعمال لجنة التحقيق البلغارية في وفاة الأسير الفلسطيني السابق عمر النايف، الذي عثر على جثمانه في مقر السفارة الفلسطينية، وتشتبه عائلته وجهات فلسطينية في أن إسرائيل اغتالته. وقال الادعاء العام في لقاء بالعاصمة صوفيا مع ممثلي أسرة النايف إن تقرير خبراء الطب الشرعي يشير إلى ما سماه "آثار فعل خارجي" على جثمانه الذي عثر عليه في مبنى السفارة يوم 26 من الشهر الماضي. ونقل مراسل الجزيرة عيسى طيبي عن المدعي العام البلغاري سوتير تسانتساروف قوله إن مشهد وفاة النايف داخل السفارة الفلسطينية في صوفيا غير واضح، وإن صورة ما جرى لم تكتمل لدى المحققين البلغاريين. وقال طيبي إن المدعي العام قابل صباح الثلاثاء رانيا أرملة عمر النايف، مضيفاً أنه لم يبلغها بموعد انتهاء التحقيق، مما يعني أنه سيكون مفتوحاً. وأضاف أن المدعي العام صرح بأن الصورة غير واضحة لدى السلطات؛ إذ لا تعرف ما إذا كانت وفاة النايف بسبب اعتداء تعرض له أو أنه انتحر. كما قال المراسل إن الحكومة البلغارية ستأخذ في الاعتبار علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في ضوء الشبهة القائمة في ضلوع الموساد في تصفية النائب. أما رانيا النايف فقالت بُعيد خروجها من جلسة استجواب مع المدعي العام البلغاري إنها لا تثق في تحقيقات البلغاريين، وإنها لا تتوقع أن تسفر عن حد أدنى من الحقائق، حسب تعبيرها. وأضافت أنه في حال صدور نتائج غير التي تتوقعها عائلة النايف، فستستدعي أطباء دوليين يتولون التحقيقات الطبية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/8

١٢. "إسرائيل": تأجيل بحث إقرار مشاريع استيطانية في القدس لمناسبة زيارة جو بايدن

القدس - الأيام: قررت لجنة التخطيط والبناء المحلية الإسرائيلية في بلدية القدس الغربية تأجيل جلستها التي كانت مقررة اليوم لبحث إقرار مشاريع استيطانية في المدينة.

وقالت مصادر إسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب تأجيل الاجتماع لمناسبة زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية: "عزا أعضاء في اللجنة قرار التأجيل إلى زيارة بايدن موضحة انه اتخذ بهدف تجنب مواقف محرجة إثناء هذه الزيارة" وأضافت: "وقال هؤلاء انه من المخجل أن يخشى رئيس الوزراء الذي يؤكد في كل مناسبة أن القدس موحدة المصادقة على مخططات للبناء في (مستوطنتي) راموت ورمات شلومو اللتين لا تعتبران مستوطنتين" على حد زعم الإذاعة.

وكان إقرار ذات اللجنة مشروعاً لإقامة مئات الوحدات الاستيطانية في مستوطنة (رامات شلومو) قبل عدة سنوات أثناء زيارة لنائب الرئيس الأميركي أدى لتوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2016/3/9

١٣. لجنة سرية بالكنيست لبحث فرص انهيار السلطة الفلسطينية

القدس - الرأي: أرجأ رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست "تساحي هنغبي" لقاءً مع رئيس جهاز "الشاباك" "يورام كوهن" بحضور أعضاء اللجنة، لمناقشة فرص انهيار السلطة الفلسطينية، وذلك على ضوء المخاوف من تسريب فحوى اللقاء.

وفي المقابل، قرر "هنغبي" تحويل اللقاء إلى اللجنة المنبثقة والمعروفة بلجنة الشئون السرية، وهي لجنة مقلصة عن لجنة الخارجية والأمن، ولن يحضرها سوى عدد قليل من أعضاء الكنيست، وذلك في محاولة لضمان عدم تسريب فحوى اللقاء للإعلام.

وبرر هنغبي إرجاء اللقاء بسبب التسريبات التي وقعت حول جلستين سابقتين عقدتهما اللجنة مع السفير الإسرائيلي بروسيا، وكذلك الجلسة التي حضرها رئيس شعبة الاستخبارات "هرتسي هليفي"، ونقل عنه في حينها تحذيره من انهيار مرافق قطاع غزة إذا لم يحدث تغيير في المدى المنظور.

الرأي، عمان، 2016/3/9

١٤. "رئيس لجنة الخارجية والأمن": نواب إسرائيليون قد يُعرضون على جهاز كشف الكذب

قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) تساحي هنغبي إنه قد يضطر لإخضاع بعض أعضاء البرلمان لجهاز فحص الكذب، لمعرفة مسربي معلومات استخباراتية حساسة من اجتماعات شهدتها اللجنة في وقت سابق. كما ألغى اجتماع أعضاء اللجنة مع رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام (شاباك) يورام كوهين، بحسب القناة الإسرائيلية الثانية.

وأضاف هنغبي -وهو عضو الكنيست عن حزب الليكود- أن كوهين سيلتقي أواخر الشهر الجاري بلجنة مصغرة للقضايا الاستخباراتية والعمليات السرية، بديلا عن اللجنة الموسعة لمنع حصول التسريبات التي تؤكد أنها وقعت عقب جلستين أخيرتين للجنة الخارجية والأمن، وصلت بعض حيثياتهما إلى وسائل الإعلام.

الجلستان حصلتا في فبراير/شباط الماضي، وقد شارك في أولهما السفير الإسرائيلي في روسيا تسابي حيفيتس، والثانية تحدث فيها رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) هرتسي هاليفي.

وقد شهدت الجلستان طرح قضايا حساسة لا ينبغي أن تصل إلى وسائل الإعلام، واعتبر هنغبي أن هذا التسريب ينم عن خطورة كبيرة، ويمس بصورة مباشرة رغبة مثل هؤلاء الضيوف في المشاركة في مثل هذه الاجتماعات الحساسة، في ظل عدم وجود رقابة برلمانية جادة على اجتماعات اللجان ذات العلاقة.

وأوضح أنه بصدد التوجه إلى المستشار القضائي للكنيست لفحص إمكانية أن يلزم أعضاء اللجنة بالمرور على جهاز فحص الكذب، لمعرفة من الذي سرب معلومات تلك الاجتماعات الحساسة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/8

١٥. النواب "القائمة المشتركة": صوت المؤذن سيبقى أعلى من صوت العنصرية الإسرائيلية

الناصر - وديع عواودة: في خطابه أمام الهيئة العامة للكنيست قال النائب في القائمة المشتركة مسعود غنايم أمس إن المؤذن في السنوات الأخيرة أصبح نجماً من نجوم بعض اقتراحات القوانين لأعضاء كنيست يبحثون عن البروز والشهرة والصعود في السلم السياسي في إسرائيل. وتابع "يبدو أن صوت المؤذن يجلب أصواتا من نوع آخر في الانتخابات هي أصوات الجمهور اليهودي اليميني الذي يدعم أي خطوة أو قانون فيها إقصاء وإخفاء لكل إشارة وعلامة تدل على كل ما هو عربي". وشدد على أن الأذان هو دعوة للصلاة عند المسلمين، وهو قيمة ومعلم ديني، والمس به يعتبر مساً بحرية العبادة والتعبير. موضحاً أنه لا يلوم بعض أعضاء الكنيست الصغار الذين يقترحون مثل هذه القوانين، بل اللوم على رئيس الوزراء الذي أعطى الزخم لهذه الملاحقة العنصرية عندما تحدث في جلسة الحكومة بعد خطاب "ديزنغوف" عن الأذان كمصدر إزعاج وكدليل على غياب القانون". وخلص إلى القول "إن الأذان كان وسيبقى رغم أنف العنصريين، وسوف يبقى هذا الصوت عاليًا مرتفعًا فوق صوت كل عنصري حاقد يريد إسكاته".

وهذا ما يؤكد زميله عضو الكنيست من القائمة المشتركة طلب أبو عرار بالقول إن نتتياهو يصعد بذلك التحريض على فلسطيني الداخل ويعلن الحرب على المسلمين. ويؤكد أنه إذا كان نتتياهو يعتبر صوت الأذان إزعاجاً سنبقى "مزعجين" ولن يطلب المسلمون منه إذناً لممارسة شعائرهم. ويتابع "لو كان نتتياهو صادقاً لعالج فوضى السلاح المنقشية في الشارع العربي بدلاً من إهمالها وتأجيلها".

ويرى أبو عرار أن تأييد نتتياهو لمشروع القانون يندرج ضمن مناوراته السياسية من أجل البقاء في سدة الحكم.

القدس العربي، لندن، 9/3/2016

١٦. قرارات أمنية إسرائيلية صارمة ضد الفلسطينيين إثر عمليات الثلاثاء

رام الله: ذكر صوت الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية أنه تقرر في ختام جلسة مشاورات أمنية عقدها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو في مكتبه الليلة الماضية في إغقاب سلسلة العمليات التي وقعت بالأمس، أن يتم على الفور سد ثغرات في السياج الأمني المحيط بمدينة القدس وبناء سياج أمني في منطقة ترقوميا، كما تقرر تسريع إجراءات سن قانون يقضي بمعاقة من يقوم بنقل أو توفير المبيت لفلسطينيين يقيمون في البلاد بصورة غير مشروعة. وتقرر أيضاً إغلاق قنوات إعلامية تقوم بالتحريض وسحب تصاريح تجارة وعمل بحجم أكبر. وجاء في ختام جلسة المشاورات الأمنية أن هذه الخطوات ستتخذ علاوة على النشاطات التي تقوم بها قوات الجيش في العادة منها فرض الطوق الأمني على قرى فلسطينية انطلق منها منفذو العمليات. وأضاف صوت الإذاعة أنه شارك في الجلسة وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون ووزير ما يسمى بالأمن الداخلي جلعاد إردان والمفتش العام لشرطة الاحتلال روني الشيخ وممثلون عن الجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك).

موقع صحيفة القدس، القدس، 9/3/2016

١٧. مقتل عنصر من "الشاباك" بعملية أمنية في المنطقة الحدودية مع غزة

الطيب غنايم: سمحت الرقابة الإسرائيلية، صباح يوم الثلاثاء، الإعلان عن مقتل عنصر في جهاز الأمن العام (الشاباك)، الليلة الماضية، وذلك خلال اشتراكه بعملية أمنية في المنطقة الحدودية مع قطاع غزة. ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل أخرى. وتجري السلطات الإسرائيلية تحقيقاً بملابسات الحادثة.

عرب 48، 9/3/2016

١٨. المواقع الإلكترونية الإسرائيلية تبث مقطع فيديو إعدام مباشر لمنفذ عملية يافا

القدس: بثت المواقع الإلكترونية الإسرائيلية مقطع فيديو قصيرا يظهر فيه منفذ عملية الطعن في يافا مصابا وملقى على الأرض، وهو على قيد الحياة فيما يقوم رجل الشرطة بإطلاق النار عليه بصورة مباشرة تحت تأثير عدد من الإسرائيليين الذين تحلقوا حوله وكانوا يدعون لقتل المنفذ. وسمع في الفيلم الحوار الآتي:

فيديو صادم

"في الرأس في الرأس أطلق على رأسه يا أخي

كل احترام أنت ملك ابوه هكذا في الرأس".

وسمع صوت آخر يقول: "إنه مستلق لا تطلقوا عليه أكثر من ذلك".

ورد عليه صوت آخر يقول: "إذا كان مستلقيا لماذا تطلق النار على الفاضي أطلق عليه".

الأيام، رام الله، 2016/3/9

١٩. الشرطة الإسرائيلية تحظر نشر تفاصيل عملية القدس

رام الله: وافقت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، مساء يوم الثلاثاء، على طلب عاجل للشرطة الإسرائيلية بحظر نشر تفاصيل عملية القدس التي أدت لإصابة جنديين بجروح حرجة جدًا واستشهاد منفذها.

وحسب وسائل إعلام عبرية، فإنه تقرر منع نشر أي صور للجنود أو لمنفذ العملية أو نشر أي مواد فيديو من مكان الهجوم. مشيرةً إلى أنه يسمح للشرطة باعتقال من يخالف تلك التعليمات. وأشارت المصادر إلى أن الحظر القضائي يمتد لسبعة أيام فقط، بما يشمل ذلك منع نشر أسماء أي "ضحايا"، وفق تعبيرها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/8

٢٠. موقع "إن آر جي": الفجوات القائمة بين "إسرائيل" وتركيا لا تزال كبيرة ولن تتصالحا قريباً

نقل أريئيل كهانا مراسل موقع "إن آر جي" عن مصدر إسرائيلي كبير قوله إن الفجوات القائمة بين تركيا وإسرائيل لا تزال كبيرة، واتفق المصالحة بينهما لا يزال بعيداً. وتحدثت تقارير للإعلام التركي عن قرب توقيع اتفاق المصالحة، غير أن المصدر الإسرائيلي أكد أن المفاوضات شهدت بعض التقدم، دون أن يتوج ذلك بالتوصل إلى صيغة نهائية للاتفاق.

وأضاف "يبدو أنه من المبكر الاحتفال بالمصالحة التركية الإسرائيلية، لأن ما يتم تداوله عن قرب التوقيع على الاتفاق كلام غير دقيق، رغم وجود إنجاز معين في بعض ملفات التفاوض بين الجانبين، لكن كل ما يتعلق بالطلب التركي برفع الحصار عن قطاع غزة تظهر فيه فجوات واسعة جدا بين تل أبيب وأنقرة، وتمنع إنجاز اتفاق مصالحة كامل بينهما".

وفسر المصدر تزايد التقارير والتصريحات التركية عن قرب توقيع الاتفاق بأنه مقصود لمحاولة الضغط على إسرائيل للاستجابة لمطالب أنقرة، وأكد أن الاتفاق لا يزال بعيدا عن التوقيع، رغم مرور سنوات طويلة من النزاع بين الجانبين منذ أحداث سفينة مافي مرمرة عام 2010.

واستبعد المسؤول الإسرائيلي أن يتم إصدار تصريح مشترك مع تركيا في وقت قريب تتوجها لمفاوضات المصالحة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/8

٢١. الهجرة المعاكسة تهدد مشروع الاحتلال في فلسطين

محمد محسن وتد: شكلت انتفاضة القدس والأقصى عام 2000 مرحلة مفصلية في ما يتعلق بتنامي الهجرة المعاكسة لليهود من فلسطين التاريخية، إذ بلغ عدد الإسرائيليين الذين هاجروا إلى الخارج في العقد الأخير نحو 200 ألف. وتعاضمت خلال الحروب الإسرائيلية على لبنان وغزة عوامل الطرد الديمغرافي لليهود من إسرائيل بسبب العوامل والهواجس الأمنية، وتساعد المخاوف لدى اليهود بأنهم مستهدفون ويعيشون دون استقرار مع غياب الأمن الشخصي.

وترجح التوقعات الإحصائية والبحثية الإسرائيلية أن يتزايد التعداد السكاني للعرب إلى درجة تجعل نسبة اليهود أقل من 50% بحلول العام 2020، وذلك إذا استمرت الهجرة المعاكسة، وتآزمت الأوضاع الأمنية والسياسية وتعاضم دور المقاومة العربية في مواجهة الاحتلال.

ولمواجهة هذه الهواجس، تسعى الحركة الصهيونية -التي تقدر بأن 43% فقط من يهود العالم يقيمون في إسرائيل- إلى تكثيف حملات الهجرة لجذب نحو 300 ألف يهودي من الأرجنتين وأميركا اللاتينية وجنوب أفريقيا وإثيوبيا والهند لتوطينهم في فلسطين التاريخية.

جنسيات أجنبية

وحسب دراسة صادرة عن مركز تراث "بيغن"، فإن 59% من اليهود في إسرائيل توجهوا أو يفكرون بالتوجه إلى سفارات أجنبية للاستفسار وتقديم طلبات للحصول على جنسيات أجنبية، بينما أبدت 78% من العائلات اليهودية دعم أبنائها الشباب للسفر إلى الخارج.

ويستدل من دراسة صادرة عن مركز "مدى الكرمل" في حيفا أن هناك 1.5 مليون إسرائيلي يحملون جوازات سفر أجنبية، إضافة إلى مئة ألف يحملون الجواز الألماني، ونصف مليون يحملون الجواز الأميركي، فضلا عن 250 ألف طلب جنسية معلق في سفارة واشنطن بتل أبيب. وسلط الباحث بالمركز جورج كرزم في دراسته "الهجرة اليهودية المعاكسة ومستقبل الوجود الكولونيالي في فلسطين" الضوء على مستقبل الوجود اليهودي في فلسطين التاريخية، والتحديات الديمغرافية والسياسية للمؤسسة الإسرائيلية، ومدى قدرتها على الحفاظ على وجود أغلبية يهودية.

الهاجس الديمغرافية

وتوقع كرزم في حديثه للجزيرة نت أن تستمر نسبة اليهود في فلسطين بالهبوط في الأعوام القادمة إذا ما واصلت معدلات الخصوبة والولادة لدى الفلسطينيين ارتفاعها، وواصلت الهجرة اليهودية المعاكسة بالارتفاع، وشدد على أن الهجرة المعاكسة إشكالية وجودية بالنسبة لإسرائيل لأنها دولة هجرة واستيطان استعماري.

ويجزم بأن استدامة المشروع الاستيطاني وتكريس الواقع الكولونيالي في الضفة الغربية، وتجزئتها وتحويلها إلى كانتونات في ظل غياب مقومات الدولة الفلسطينية، يأتي لتثبيت الوجود الاستيطاني، بيد أن هجرة اليهود الإسرائيليين تعتبر من أكبر التحديات التي تواجه المشروع الصهيوني في هذه المرحلة وتعيق حملات الجذب واستقدام يهود العالم.

ويعتقد كرزم أنه إذا تحول اليهود إلى أقلية في فلسطين التاريخية فهذا مؤشر على أن دولة إسرائيل تلامس الحد الديمغرافي الحرج، وإذا ما تواصلت الهجرة المعاكسة واستنزاف الاقتصاد والموارد البشرية فإن ذلك يعني الدخول في مرحلة الخطر الإستراتيجي على الوجود المؤسساتي والبشري لكيان إسرائيل.

قنبلة موقوتة

ويرى سعيد سليمان -وهو حاصل على الدكتوراه في الجغرافيا- أنه سعيًا من إسرائيل للحفاظ على أغلبية يهودية في فلسطين التاريخية، وتحصين المشروع الاستعماري من التحديات الداخلية، عمدت إلى الترسخ في ذهنية اليهود هاجس التحولات الديمغرافية لفلسطينيين 48، والترويج بأنهم قنبلة موقوتة وخطر استراتيجي وأمني على مستقبل إسرائيل.

ويجزم الباحث باستطلاعات الرأي عميد صعابنه الذي أعد بحثًا حول الاستيطان الإسرائيلي في الضفة والقدس والخصائص الديمغرافية، أن تل أبيب حولت المستوطنات إلى دولة رفاه على حساب

الخدمات والميزانيات المخصصة للإسرائيليين داخل الخط الأخضر، وذلك من أجل تثبيت المشروع الاستيطاني.

وأضاف صعايبه أنه يقطن اليوم في المستوطنات قرابة 700 ألف مستوطن، ويُتوقع أن يصل تعدادهم بحلول العام 2048 إلى 1.7 مليون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/8

٢٢. استطلاع: ما يقارب نصف اليهود الإسرائيليين يريدون طرد فلسطيني ٤٨

ماريسا نيومان: ما يقارب نصف الإسرائيليين اليهود يعتقدون أنه يجب طرد أو نقل فلسطيني ٤٨ خارج إسرائيل، والمعظم (79%) يعتقدون أن اليهود في إسرائيل يستحقون تعامل أفضل، بحسب استطلاع "مركز بيو للأبحاث" في إسرائيل الذي صدر يوم الثلاثاء.

ووجد الاستطلاع، المبني على مقابلات شخصية مع 5,601 بالغ إسرائيلي، والذي تم إجرائه بين شهر أكتوبر 2014 ومايو 2015، أن اليهود الإسرائيليين يعتقدون أن المستوطنات في الضفة الغربية تساعد، بدلا من ان تؤذي، أمن إسرائيل - ومعظمهم يعتقدون أن الله منح إسرائيل للشعب اليهودي. وثلاثة أرباع اليهود الإسرائيليين يشعرون بصلة عميقة مع اليهود الأمريكيين، ولكن أكثر من النصف يشعرون أن السياسة الأمريكية لا تدعم إسرائيل بما فيه الكفاية. بينما لم يتغير الدعم لحل الدولتين لدى اليهود الإسرائيليين في السنوات الأخيرة (بالرغم من انهم أقل تفاؤلا من نظرائهم الأمريكيين)، ولكنه تراجع بشكل حاد لدى العرب الإسرائيليين. ومعظم الإسرائيليين يعتبرون أنفسهم وسطيين سياسيا.

طرد فلسطيني ٤٨

لا يفرق الاستطلاع بين فلسطيني ٤٨ في الضفة الغربية والمواطنين في إسرائيل في سؤاله حول طرد فلسطيني ٤٨ من إسرائيل. ومع ذلك، 48% من اليهود الإسرائيليين قالوا انهم يدعمون هذا، 46% قالوا إنهم يعارضوا، و6% لا يعملون.

عند تقسيم النتائج بحسب مجموعات دينية، اليهود المتدينين كانوا الأكثر ترجيحاً لدعم الإجراء، 71%. وفي النقيض الآخر، اليهود العلمانيون كانوا الأكثر ترجيحاً للمعارضة، 58% ضد (ولكن أكثر من ثلث مع الإجراء). وكان اليهود الشرقيين - الذين العديد منهم لديهم أجداد طردوا من أوطانهم - متقبلين أكثر للفكرة (56%) مقارنة بنظرائهم الأشكناز (40%).

ودعم الذين يعتبرون أنفسهم يمينيين الفكرة بنسبة عالية (72%)، بينما من يعتبرون أنفسهم يساريين عارضوها (87% ضد). ومن بين الوسطيين، 37% دعموها و52% عارضوها، و9% قالوا انهم لا يعلمون. ولا يوجد فرق كبير بين المستوطنين (54% يدعمون) وسكان مناطق أخرى (47% يدعمون).

وبشكل عام، يشعر معظم اليهود الإسرائيليين (79%) انهم يستحقون "معاملة تفضيلية" غير محددة مقارنة بالأقليات غير اليهودية في البلاد. وكان المستوطنين يميلوا أكثر إلى دعم المعاملة التفضيلية (85%) مقارنة بباقي السكان، ولكن كان هذا الرأي شعبياً لدى جميع المجموعات اليهودية في إسرائيل بدون صلة لدرجة التدين، وخاصة بين اليهود المتشددين (97%) واليهود المتدينين (96%)، بالرغم من موافقة 69% من اليهود العلمانيين و85% من اليهود التقليديين. وفي الوقت ذاته، قال معظم اليهود (79%) انهم يعتبرون الدولة اليهودية تتوافق مع الديمقراطية - ولكن العكس صحيح لدى المواطنين العرب، حيث يعتقد 64% منهم أن إسرائيل لا يمكن أن تكون دولة ديمقراطية ويهودية (63% من المسلمين، 72% من المسيحيين، و58% من الدروز).

أرض "إسرائيل"، والمستوطنات

نحو ستة من أصل كل عشرة إسرائيليين (61%) يعتقدون أن الله منح أرض إسرائيل لليهود. وكان هناك إجماع لعدة اليهود والمتشددين واليهود المتدينين على هذه النقطة (99 و98%)، على التوالي، بينما وفق 85% من اليهود التقليديين. وبين اليهود العلمانيين، 31% وافقوا، 19% عارضوا، و50% قالوا انهم لا يؤمنون بالله أو انهم لا يعلمون.

ونحو خمس المسيحيين والدروز في إسرائيل يوافقون مع هذا (19% و17%)، ولكن "بسبب الحساسيات السياسية، لم يتم توجيه هذا السؤال إلى المسلمين في إسرائيل".

وبتغيير عن الاستطلاعات السابقة، حوالي 42% من اليهود الإسرائيليين يقولون إن المستوطنات تساعد أمن إسرائيل، 30% يقولون إنها تؤدي أمن إسرائيل، و25% يقولون إنها لا تؤثر. والفروقات كانت تتبع الانتماء الحزبي، حيث 81% من اليساريين قالوا إن المستوطنات تؤدي، 62% من اليمينيين قالوا إنها تساعد، وكان الوسطيين منقسمين بشكل متساوي بين الخيارات أن كان تساعد، تؤدي أو لا تؤثر (32% لكل من الإمكانات). وردا على طلب لوضع أنفسهم على محور سياسي، 55% من الإسرائيليين قالوا انهم وسطيين، 37% يمينيين، و8% يساريين.

في استطلاع بيو عام 2013، 35% قالوا إن المستوطنات تؤدي إسرائيل، 31% قالوا إنها تساعد، و27% قالوا إنها لا تؤثر.

إسرائيل والولايات المتحدة

يشعر ثلثي اليهود الإسرائيليين انهم يتشاركون مصير اليهود الأمريكيين لحد ما، و59% يعتقدون انه لدى اليهود الأمريكيين "تأثيرا جيدا" على إسرائيل (6% فقط يعتقدون انه لدى اليهود الأمريكيين تأثيرا سيئا على إسرائيل؛ 31% المتبقين قالوا إن تأثيرهم ليس سيئا وليس جيدا). ولكن بشكل عام، يعتبر اليهود الإسرائيليين الدعم الأمريكي غير كاف. ويقول حوالي 52% أن "السياسة الأمريكية لا تدعم إسرائيل بشكل كاف"، بينما 34% يقولون إن مدى الدعم ملائم، و11% يقولون إن الولايات المتحدة تدعم أكثر من اللازم. ويدعم 62% من اليمينيين، و49% من الوسطيين، و33% من اليساريين الرأي أن الولايات المتحدة لا تدعم بما فيه الكفاية. بينما معظم المواطنين العرب - 77% - يقولون إن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل "أكثر من اللازم". ونحو 86% من المسيحيين، و76% من الدروز، و75% من المسلمين يشعرون بهذا الشكل.

نهاية حل الدولتين؟

نحو 43% من اليهود الإسرائيليين يعتقدون انه يمكن لإسرائيل ودولة فلسطينية التعايش بسلام، بينما 45% يعارضون هذا، و13% يقولون إن هذا "يعتمد" على عوامل أخرى. والذين يعتبرون أنفسهم يساريين يؤمنون أكثر بكثير بحل الدولتين (86%)، مقارنة باليمينيين (29%) والوسطيين (46%). وهذه المعطيات لا تختلف كثيرا عن معطيات استطلاع 2013 (حيث قال 43% انه ممكن). ونصف العرب في إسرائيل متفائلون بالنسبة لحل الدولتين، بينما 30% قالوا انه غير واقعي. وسجل هذا الاستطلاع هبوط حاد في إيمان العرب في إسرائيل بحل الدولتين، من 74% عام 2013، إلى 64% بعد انهيار مفاوضات السلام عام 2014، وإلى 50% بعد حرب غزة عام 2014. وأشار ابحاث "بيو" أيضا إلى استطلاع سنوي تجريه جامعة جيفا سأل العرب في إسرائيل إن كان حل الدولتين يجب أن يكون المبدأ الموجه لحل النزاع، وليس إن كان ممكنا. وتظهر المعطيات انه منذ عام 2013، هبطت النسب من 89% إلى 71% عام 2015. ولكن بينما يشعر كل من اليهود والعرب أن حل الدولتين أقل واقعية، يشير الاستطلاع إلى مجموعة صامدة (على الأقل حتى عام 2013): اليهود الأمريكيين. نحو 61% من اليهود الأمريكيين يعتقدون أن الخطة ممكنة.

وأكبر المتفائلين هم اليهود الأمريكيين الذين يعتبرون أنفسهم ليبراليين، ويعتقد 70% منهم أنه ممكن. والمعطيات حول اليهود الأمريكيين مأخوذة من استطلاع أجراه "بيو" عام 2013، وتم مقارنتها مع معطيات الاستطلاع الأخيرة.

تايمز أوف إسرائيل، 2016/3/8

٢٣. الاحتلال يعتقل 1,400 امرأة فلسطينية منذ العام 2000

غزة - أمجد الشوا - "بترا": اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو 1,403 فلسطينيات منذ بدء انتفاضة الأقصى في أيلول/ سبتمبر 2000 وحتى اليوم وفقا لرئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية وعضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤونها في قطاع غزة عبد الناصر فروانة.

وأوضح فروانة في بيان أمس أن تلك الاعتقالات طالت أمهات وزوجات ونساء طاعنات في السن وقاصرات وكفاءات أكاديمية وقيادات مجتمعية ونائبات في المجلس التشريعي، بالإضافة إلى مصابات بأعيرة نارية، وأن أربعة من المعتقلات أنجبن داخل السجن في ظروف قاسية. وأضاف أن استهداف المرأة الفلسطينية تصاعد مع اندلاع انتفاضة القدس، إما بالقتل أو الإصابة أو الاعتقال والتتكيل، لافتا إلى أن 118 أسيرة اعتقلن خلال انتفاضة القدس التي اندلعت في الأول من تشرين الأول 2015 وأن تسعة منهن مصابات لا يزلن في سجون الاحتلال.

الرأي، عمان، 2016/3/9

٢٤. "رأي اليوم": بيان "ساخن" لممثلي الجاليات الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية عن

استشهاد النايف

واشنطن-خاص رأي اليوم: عبّرت المؤسسات الفلسطينية والعربية الناشطة في الولايات المتحدة الأمريكية عن غضبها الشديد واستنكارها لاغتيال الأسير المحرر عمر نايف داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا على يد الموساد الصهيوني ومن أسمتهم بـ "حفنة من العملاء المأجورين الذين تلطخت أيديهم بدماء المناضلين الشرفاء من أبناء شعبنا".

وأصدرت تلك المؤسسات بيانا ساخنا تحدثت فيه عن قضية الشهيد عمر نايف وقال البيان إن الشهيد تعرّض لمضايقات وإساءة معاملة ومحاولات متكررة لطرده بدلا من توفير الحماية والرعاية المطلوبة وهذه وقائع باتت ثابتة بشهادات شهود كثير.

واعتبرت المؤسسات أن هذه الجريمة البشعة تُعتبر سابقة تكشف أن السفارات الفلسطينية عاجزة عن حماية رعاياها ليضاف ذلك إلى عشرات ملفات الفساد عدا عن كونها باتت مزارع وإقطاعات تمنح لأقارب المسؤولين الفلسطينيين بعيدا عن الكفاءة.

وشدد البيان نفسه على أن استمرار هذا النهج ينطوي على عواقب وخيمة لذا ندعو السلطة الفلسطينية بقيادتها وأجهزتها للتعقل والالتزام بالوحدة الوطنية وبالمزيد من الحريات وعدم الرضوخ للإملاءات الكيان ونطالب الفصائل الفلسطينية كلها بإنهاء الانقسام الطوعي الذي بات أداة لاستدامة الاحتلال ووقف فوري للتنسيق الأمني الذي باتت مضاره واضحة للعيان.

كما طالب البيان بإقالة ومحاكمة وزير الخارجية رياض المالكي والسفير أحمد المذبح والطاقم الأمني وألمح لتنفيذ العدالة الثورية بحق المتورطين في حال إخفاق العدالة القانونية.

وهددت المؤسسات بانه في حالة عدم اتخاذ هذه الإجراءات والكشف عن الحقائق خلال شهر ستعلن الجاليات الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية مقاطعة السلطة الفلسطينية وسفاراتها.

وتم توقيع البيان الذي أرسل لرأي اليوم التحالف الفلسطيني الديمقراطي واتحاد مسلمي أمريكا وشبكة الجالية الفلسطينية وتحالف الجمعيات الفلسطينية الأمريكية ومركز النهضة الثقافي.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/8

٢٥. فلسطينيون يقاضون داعمي الاستيطان في الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة 34.5 مليار دولار

رام الله - خلدون البرغوثي: رفعت أمس مجموعة من الفلسطينيين المقيمين في الضفة ويحملون الجنسية الأمريكية قضيتين ضد شخصيات وهيئات مرتبطة بالاستيطان تطالبهم بتعويضات بقيمة 34.5 مليار دولار. ومن بين المرفوعة ضدهم قضايا، رجل الأعمال الأمريكي شيلدون أدلسون المعروف بدعمه لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكذلك حاييم سابان وليف ليفايف، والملياردير دانيال ابراهامز ومالكو مجموعة "كليفلاند كابالرز دان غيلبرت، و"الواعظ الإنجيلي" جون هايغي.

وقال باسم التميمي الناشط في المقاومة الشعبية في قرية النبي صالح والذي يتولى العمل على القضية في حديث خاص لـ"الحياة الجديدة": إن الهدف من هذه القضية هو تخفيف منابع التمويل الأمريكية للاستيطان، لأن هذا التمويل مخالف للقانون الأمريكي. وكما أن الكثير من المؤسسات التي تدعم الشعب الفلسطيني في الولايات المتحدة والعالم تتم ملاحقتها قضائياً بتهمة "دعم الإرهاب"، فإننا نسعى مع مجموعة مدعين فلسطينيين ضد النشاطات الاستيطانية أمام القضاء الأمريكي لوقف نشاطات دعم الاستيطان هذه بصفقتها "نشاطات إرهابية".

وتشير القضية التي قدمها المحامي مارتن مكماهون في واشنطن إلى أن المدعى عليهم انتهكوا قانون تبييض الأموال الأمريكي لعام 1956، والذي يحظر تحويل أموال لأغراض تنفيذ جرائم. وحسب المدعين فإن بناء المستوطنات مرتبط بأعمال عنف وهدم منازل وإحراق أشجار وقتل وإصابة أشخاص، وهي ممارسات غير قانونية.

وأشار إلى أن هذه الخطوة هي الشق الأول من القضية، أما الشق الثاني، فسيكون مطالبة كل الشركات الأمريكية التي لها نشاطات في المستوطنات المقامة على أراضي فلسطينية بتعويض الفلسطينيين عن استخدام أراضيهم دون إذنهم ومن ثم مطالبتها بإنهاء نشاطاتها في هذه المستوطنات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/8

٢٦. اعتقال 21 مواطناً بينهم سيدتان وفتاة وخمسة أطفال

رام الله . "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات شملت 21 مواطناً بينهم سيدتان وفتاة وخمسة أطفال واستدعت شاباً خلال عميات دهم وعلى حواجز عسكرية في محافظات رام الله والبيرة، والقدس، ونابلس، وجنين، وبيت لحم، الخليل، قلقيلية.

ففي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال ناشطة في مقاومة الجدار والاستيطان.

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنة منال التميمي من قرية النبي صالح شمال غربي رام الله، وهي أم لستة أبناء، بعد مداومة منزلها وإخضاعها للتحقيق الميداني ومصادرة جميع الأجهزة الخلوية والكاميرات في منزلها.

وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من بلدة أبو ديس، جنوب شرقي القدس المحتلة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال فتاة على حاجز قلنديا، شمال القدس، بزعم حيازتها سكيناً. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من قرية عراق بورين، جنوب غربي نابلس. وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين بينهم ثلاثة فتية وسيدة. وفي بلدة يعبد، جنوب غرب جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الأطفال: ثلاثة أطفال جميعهم في السادسة عشرة من أعمارهم، بعد مصادمة منازل ذويهم في البلدة، كما اعتقلت الشاب أحمد نصري إبراهيم (31 عاماً)، بعد أن دهمت منزل ذويهم. وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال طفلاً وشاباً. وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين.

الأيام، رام الله، 2016/3/9

٢٧. اعتقال فلسطينية هددت ضابطاً إسرائيلياً عبر "فيسبوك"

رام الله - "القدس" - ترجمة خاصة: ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الثلاثاء، أن قوة مشتركة من "حرس الحدود" وجيش الاحتلال اعتقلت فلسطينية من قرية النبي صالح بدعوى تهديدها ضابطاً إسرائيلياً عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وبحسب ذات المصادر، فإن الفلسطينية منال التميمي (42 عاماً) اعتقلت للتحقيق معها بشأن تهديد ضابط من حرس الحدود عبر موقع "فيسبوك"، مشيرةً إلى أن هناك شبهات بشأن التميمي لمهاجمتها جندياً خلال مواجهات في قرية النبي صالح خلال شهر آب 2015. وأشارت المصادر إلى أنه سيتم تقديم منال للقضاء لتمديد اعتقالها بهدف استكمال التحقيقات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/8

٢٨. الاحتلال يدمر منزل الشهيد السكافي في الخليل

الخليل - "وفا": دمرت قوات الاحتلال، فجر أمس، منزل الشهيد إبراهيم السكافي في مدينة الخليل. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية ومحلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت حي خلة حاضور في مدينة الخليل، ودهم الجنود منزل الشهيد السكافي، وهدموا الجدران الداخلية باستخدام معدات جلبوها برفقتهم للمنزل. يذكر أن الشهيد السكافي (22 عاماً) ارتقى برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، على مدخل بلدة حلحول "الحواور" شمال الخليل بتاريخ 2015/11/4، بحجة دهسه عدداً من جنود الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2016/3/9

٢٩. طبيب يروي تفاصيل إعدام الشهيدة أبو طير

القدس - "معا": أكد الدكتور أمين أبو غزالة من عيادة الهلال الأحمر بالقدس القديمة، أن سلطات الاحتلال أضاعت "الوقت الثمين" الذي يمكن من خلاله إنقاذ حياة أي مصاب وهي الدقائق التي كانت تلزم لإنقاذ حياة الشهيدة فدوى أبو طير.

وأضاف أبو غزالة أن طواقم الهلال الأحمر مُنعت من الوصول إليها لمدة تزيد على عشر دقائق. وهي مدة كانت كفيلة بإنقاذ حياتها، حيث منعه الجنود من الوصول إلى السيدة للعلاج حتى وصل إلى المكان ضباط الاحتلال.

وأوضح أبو غزالة أن ثلاث رصاصات أصابت الشهيدة أبو طير إصابة مباشرة بالعين وإصابتين بالبطن، وقال: "بعد السماح لنا بالوصول إلى السيدة قمنا في بداية الأمر بتغطية الجروح، ثم حاولنا القيام بعملية إحياء للمريضة لكنها كانت في حالة حرجة للغاية".

وأوضح شاهد عيان أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص باتجاه السيدة أبو طير من مسافة صفر.

الأيام، رام الله، 2016/3/9

٣٠. المستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

رام الله - "بترا": اقتحمت مجموعة من المستوطنين المتطرفين أمس باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة في مدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة في بيان لها إن حراس الأقصى أجبروا أحد المستوطنين المقتحمين على الخروج من ساحات الأقصى بعد أن قام بشتم أحد الحراس، مضيفة أن الاقتحام اليوم جاء وسط حماية مشددة من جنود وشرطة الاحتلال الإسرائيلي. ويدنس المستوطنون بشكل يومي باحات المسجد الأقصى، ويوفر جنود الاحتلال الحماية لهم، فيما يقوم المرابطون وحراس الأقصى والمصلون داخل المسجد بالتصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير.

الرأي، عمان، 2016/3/9

٣١. قرار قضائي بهدم منازل مستوطنين في بيت لحم

رام الله - "بترا": انتزع مواطنون فلسطينيون من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، قرارا من إحدى المحاكم الإسرائيلية بهدم سبعة منازل لمستوطنين أقيمت على أراضيهم عنوة.

وقال منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح في بيان: إنه في العام 2000 تم إقامة بؤرة استيطانية "نتيف هفاوت" على أراضي منطقة "خلة ظهر العين"، التي تعود ملكيتها لمواطنين من بلدة الخضر المحاذية لمستوطنة "اليعازر"، بإنشاء 17 منزلاً. وأضاف: أن أصحاب الأراضي قاموا بتقديم اعتراض لمحكمة "العدل العليا" الإسرائيلية، التي بدورها أصدرت قراراً عامي 2002 و 2008، بهدم المنازل وإخلاء المستوطنين، ولكنه لم ينفذ، مشيراً إلى أن أصحاب الأرض واصلوا متابعتهم القانونية، حتى انتزعوا قراراً تنفيذياً الاثنيين يقضي بهدم سبعة منازل خلال عامين، مع إخلاء المستوطنين، وتسعة من المنازل تم ترحيلها إلى دائرة الأراضي الإسرائيلية، والمنزل الآخر اتخذ قرار به، بأنه "مقام على أراضي دولة إسرائيل".

الرأي، عمان، 2016/3/9

٣٢. "خيمة فلسطين" في مواجهة "الأونروا"

صيدا - محمد صالح: لم يُعَدِّمَ اللاجئ الفلسطيني في لبنان وسيلة احتجاجية سلمية لاستعادة حقوقه المسلوبة من وكالة "الأونروا" إلا وأقدم عليها. فقد شكّلت "خيمة فلسطين" التي نُصِبَت قبل أسابيع عند مدخل مرآب وكالة "الأونروا" في صيدا محطة هامة جداً من محطات مواجهة مشاريع "الأونروا" الهادفة إلى تقليص خدماتها الصحية والتربوية والاجتماعية بذريعة العجز المالي.

تؤكد "خلية الأزمة" أن فكرة "الخيمة" في مرآب "الأونروا" لم تكن مُدرجة ضمن برنامج التحرك. ويشير ناشطون في "الخلية" إلى أنهم اكتشفوا أهمية المرآب بالنسبة للوكالة والعاملين فيها، عندما لاحظوا كيف كان الموظفون يهرعون إلى المرآب لأخذ سياراتهم ووسائل النقل، بعد فتحه من قبل اللاجئين الذين كانوا يقفلونه خلال احتجاجاتهم. وعليه، فقد حوّل اللاجئون المرآب إلى محطة يومية لاحتجاجاتهم، وفي معركتهم ضد "الأونروا".

وإذ يشكّل الناشطون الفلسطينيون العمود الفقري في الحراك اليومي لـ "خيمة فلسطين"، إلا أن هذه الخيمة شكّلت بوجودها محطة لعدد من المسؤولين في الفصائل والقوى الفلسطينية، الذين حلوا فيها بشكل دائم أو قاموا بزيارتها في فترات مختلفة.

يصف القيادي في "الجبهة الديمقراطية" فؤاد عثمان "الخيمة" بأنها "بوصلة التحركات لمواجهة سياسة الأونروا الظالمة، ورفع المعاناة عن شعبنا وإدارة الصراع مع الوكالة"، مؤكداً "عدم التراجع حتى تحقيق مطالب شعبنا الصحية والتربوية والاجتماعية ورفع حجم الموازنة وإفشال مشروع التهجير

والتوطين". بدوره، يشدد عدنان الرفاعي على أنه "لم يعد مسموحاً حجز مرضانا أو جثثهم في المستشفيات بسبب عدم تحمل الوكالة لنفقة العلاج، ونريد الطبابة لشعبنا بنسبة مئة بالمئة، وإلا معركتنا مستمرة حتى نيل حقوقنا".

إلى ذلك، نظم المئات من تلامذة مدارس "الأونروا" في مخيم عين الحلوة مسيرة احتجاجية ضد تقليص الوكالة لخدماتها وذلك أمام "تجمع المدارس" في المخيم، رافعين لافتات تطالب "الأونروا" بالعودة عن قراراتها.

السفير، بيروت، 9/3/2016

٣٣. الشيخ رائد صلاح: المسجد الأقصى بخطر لن يزول إلا بزوال الاحتلال

أكد الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، أن المسجد الأقصى في خطر لن يزول إلا بزوال الاحتلال.

وقال صلاح لبرنامج "عين على القدس" الذي بثه التلفزيون الأردني مساء أمس الأول، إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ المشروع الصهيوني الذي يقوم على ثلاث مراحل هي "قيام دولة إسرائيل أولاً، ثم الهيمنة على القدس بالكامل ثانياً، وأخيراً بناء الهيكل المزعوم على أنقاض قبة الصخرة المشرفة"، ولهذا يسابق الاحتلال الزمن لتهوديد القدس بالكامل، ويحاول أن يصنع الفرصة المواتية لذلك.

واعتبر صلاح أن الرباط في المسجد الأقصى هو عبادة مثل الصلاة والصوم والزكاة والحج، ولذلك شَنَّ الاحتلال حرباً على الرباط في المسجد، لكن النتيجة كانت على غير ما كان يأمل الصهاينة حيث زادت الحافلات التي تنطلق يومياً من مختلف مناطق فلسطين إلى المسجد بنسبة 50% في الأيام العادية، فيما ارتفعت هذه النسبة في ليالي الجمعة/ السبت إلى 200%.

وقال مدير دائرة الخرائط في بيت الشرق خليل التفكجي، إن الرؤية الإسرائيلية المعلنة بإقامة جدار الفصل العنصري كانت بذرائع أمنية، لكنها في حقيقة التفكير الإسرائيلي كانت لها أسباب ديمغرافية، فأخرجت إسرائيل بضرية واحدة 125 ألف فلسطيني من القدس، وأصبحوا فجأة موجودين خلف الجدار لتقليص عدد المقدسيين، وفي المقابل من ذلك تم دعم الاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية بأكثر من 200 ألف مستوطن إسرائيلي.

الدستور، عمان، 9/3/2016

٣٤. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تكثف هدم المنشآت الفلسطينية

تقوم "إسرائيل" بهدم المنشآت الفلسطينية والمنازل المشيدة بمعدل "مثير للقلق" بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة، مع عمليات هدم أكثر هذا العام قياساً مع العام 2015. وبحسب أرقام صادرة عن الأمم المتحدة حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها، فإنه تم هدم 121 منشأة تم تمويلها بشكل جزئي أو كلي من مانحين دوليين في الضفة الغربية المحتلة في الفترة بين الأول من كانون الثاني/يناير و2 آذار/مارس، متجاوزة بذلك 108 منشآت تم هدمها في العام 2015. وتتضمن هذه منازل ومدرسة واحدة على الأقل، إضافة إلى منشآت مؤقتة كحظائر للحيوانات.

وأكد روبرت بايير منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية في رد مكتوب لوكالة فرانس برس أن عمليات الهدم "مثيرة للقلق"، وقال "لقد تجاوزنا بالفعل العدد الإجمالي الذي تم هدمه أو مصادره في مجمل عام 2015، في الأسابيع العشرة الأولى من عام 2016".

الخليج، الشارقة، 2016/3/9

٣٥. "الإحصاء الفلسطيني" يصدر بياناً صحفياً بمناسبة يوم المرأة العالمي

استعرض الإحصاء الفلسطيني، يوم الثلاثاء 2016/03/08 أوضاع المرأة الفلسطينية على النحو الآتي:

نصف المجتمع الفلسطيني من الإناث

بلغ عدد السكان المقدر في نهاية عام 2015 في فلسطين حوالي 4.75 مليون فرد؛ منهم 2.41 مليون ذكر بنسبة 50.8% و 2.34 مليون أنثى بنسبة 49.2%، فيما وصلت نسبة الجنس 103.3، أي أن هناك 103 ذكور لكل 100 أنثى.

النساء المتزوجات يشكلن ما يزيد عن نصف النساء في العمر 15 سنة فأكثر

بلغت نسبة الإناث المتزوجات من مجموع النساء في العمر 15 سنة فأكثر 56.1% في العام 2015، و 33.8% لم يتزوجن أبداً، وبلغت نسبة الأرمال 5.8%، ونسبة المطلقات 1.7%، فيما كانت نسبة اللواتي عقدن قرانهن لأول مرة 2.5% و 0.1% منفصلات.

ما يقارب خُمس النساء المتزوجات في العمر 20-24 سنة أنجبن طفلاً قبل بلوغهن سن 18 سنة 22% من النساء المتزوجات في العمر 20-24 سنة أنجبن طفلاً قبل بلوغهن سن 18 سنة إذ ترتفع هذه النسبة في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية (25.1% و 19.6% على التوالي)، كما ترتفع هذه النسبة أكثر بثلاث مرات بين النساء الحاصلات على تعليم أساسي مقارنة بأولئك الحاصلات على تعليم عالي.

استمرار تقدم النساء في مجال معرفة القراءة والكتابة

رغم التقدم الحاصل على معرفة القراءة والكتابة لدى الإناث خلال العقد الماضي، إلا أنه ما زالت هناك فجوة لصالح الذكور بفارق 3.6%، حيث بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة لدى الإناث 94.9% مقابل 98.5% للذكور خلال عام 2015.

فجوة في نسبة المشاركة في القوى العاملة وفي الأجرة اليومية بين النساء والرجال

بلغت نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة 19.1% من مجمل الإناث في سن العمل في العام 2015 مقابل 10.3% في العام 2001. وبلغت نسبة مشاركة الذكور 71.9% حيث تزيد عن ثلاثة أضعاف مشاركة الإناث، مع وجود فجوة في معدلات الأجرة اليومية بين الإناث والذكور، إذ بلغ معدل الأجر اليومي للإناث 81.9 شيكل مقابل 108 شيكل للذكور في العام 2015.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، 2016/3/8

٣٦. "الداخلية" المصرية: اتهاماتنا لـ "حماس" موثقة وليست مُرسلة

القاهرة-إيهاب العيسى: قالت وزارة الداخلية المصرية، إن نفي "حماس" لتورطها في مقتل النائب العام هشام بركات، أمر "يخصها"، لكن "التحقيقات أثبتت تورطهم في اغتيال"، على حد قولها. وشدد المتحدث باسم وزارة الداخلية، اللواء أبو بكر عبد الكريم، في تصريحات صحفية، اليوم الثلاثاء، على أن "حديث رجل الأمن الأول في مصر (وزير الداخلية) عن تورط حماس لم يكن مجرد اتهامات مرسلة، لكنها تحقيقات موثقة وأدلة ثابتة جمعناها بدقة".

وفي السياق ذاته، قال مصدر مصري مطلع، رفض الكشف عن اسمه لـ "قدس برس" إن سبب انقلاب مصر المفاجئ علي "حماس" يرجع إلى "غضب مصر من عدم تسليم الحركة لها قائمة بأسماء مصريين زعمت السلطات المصرية أنهم مطلوبون هربوا لغزة للعلاج".

قدس برس، 2016/3/8

٣٧. ماذا يقول الشارع المصري عن اتهام حماس باغتيال هشام بركات؟

القاهرة: أعرب العديد من المصريين رفضهم اتهام حركة حماس بالتورط في اغتيال النائب العام المصري السابق هشام بركات، في تفجير في حزيران/ يونيو 2015. وتساءل أحد المواطنين في حديث لكاميرا "عربي21": "هل يعقل أن تعبر حماس الأنفاق، وتخترق النقاط الأمنية؟ إذا أين الأمن العام والمخابرات والأمن الوطني؟". وقال آخر: "الاتهامات جاهزة في ظل غياب القضاء والعدالة في مصر. لماذا -عن دون الناس- يتم اتهام حماس؟"، وتابع متسائلاً: "أين الأسماء؟ وأين الأدلة؟ ولماذا الإعلان الآن؟". ورأى مواطن أن مثل هذه المزاعم هي "محاولة للوقية بين السلطات المصرية وحماس؛ لأنه من الصعب اختراق الحدود الأمنية. ولكن، هناك أغراض دنيئة تهدف للإضرار بين الجميع"، بحسب تعبيره.

وطالب آخر وزير داخلية الانقلاب "باحترام عقول الناس. أين دليله حتى أقتنع. فالمفترض أننا وحماس في خندق واحد، ضد عدو واحد، ندافع عن بعضنا البعض".

موقع "عربي21"، 2016/3/9

٣٨. دعوى قضائية لبحث إدراج حماس كمنظمة إرهابية في مصر

الإسكندرية - هناء أبو العز: تنتظر محكمة الإسكندرية للأمر المستعجلة بتاريخ 23 مارس المقبل، الدعوى المقامة من طارق محمود المحامي رقم 348 لسنة 2016 التي طالب فيها بإدراج حماس منظمة إرهابية، وذلك بعد إعلان وزير الداخلية المصري رسمياً من خلال مؤتمر صحفي تورط حركة حماس في حادث اغتيال النائب العام الشهيد المستشار هشام بركات.

وقال طارق محمود المحامي إنه بإعلان وزير الداخلية تورط حماس في اغتيال النائب العام السابق، قد تغير الوضع، وهذا المؤتمر يعد إقراراً من الدولة المصرية بأن حركة حماس تعد تنظيمًا إرهابيًا.

وأشار إلى أنه استند في دعواه إلى ما كشفته التحريات والتحقيقات في تلك الواقعة وثبوت ضلوع حركة حماس الإرهابية في ارتكابها، وقيامهم بتجهيز كافة الدعم من تدريب في قطاع غزة وإعداد

العبوات الناسفة، ورصد المواقع وإشرافهم الكامل على تدريب هؤلاء الإرهابيين حتى دخولهم البلاد وارتكابهم هذه الجريمة وإرسال صور العملية إلى حماس بقطاع غزة فور حدوثها. وطالب محمود في دعواه بحظر حركة حماس الإرهابية وإدراجها منظمة إرهابية وإدراج كل من ينتمي إليها داخل مصر من ضمن العناصر الإرهابية وإخطار الدول الموقعة على اتفاقية مكافحة الإرهاب بهذه العناصر.

وأكد أن حماس تلعب دوراً خطيراً في المنطقة بالتعاون مع إسرائيل وتوجه أسلحتها لمصر بدلاً من الاحتلال ومازالت تحتضن العديد من شباب الإخوان وأنصار بيت المقدس في معسكرات تدريبها لتلقيهم التدريب والتسليح للقيام بعمليات إرهابية داخل مصر، مضيفاً أن مصر قادرة على الرد في الزمان والمكان المناسبين لها كما ذكر مسبقاً.

اليوم السابع، القاهرة، 2016/3/8

٣٩. صحف القاهرة تهاجم حماس وتحرض عليها

هاجمت صحف مصرية حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بعدما اتهمها وزير الداخلية المصري بالتورط مع جماعة الإخوان المسلمين في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات في يونيو/حزيران الماضي.

وركزت معظم عناوين صحف اليوم على هذه القضية، حيث تصدر صحيفة "الجمهورية" المملوكة للدولة عنوان يقول: "اغتيال بركات صناعة حمساوية بإشراف الإخوان وتنسيق تركي"، مضيفاً في عناوين فرعية "وزير الداخلية يكشف تفاصيل المؤامرة الكبرى"، و"المتهمون اعترفوا بالتدريب في غزة وتهريب المتفجرات عبر الأنفاق".

بدورها أبرزت صحيفة "الأخبار" ما سمته "القصة الكاملة لسقوط قتلة هشام بركات"، وقالت إن تركيا تؤوي العقل المدبر، وحماس دربت القتل، قبل أن تؤكد أن ضابطاً في حماس اتصل بالجنة بعد الجريمة مهنتاً وقال لهم "مبروك، وأمامكم مشوار طويل".

واشتركت صحف الوفد والشروق والدستور وغيرها في عناوين رئيسية تركز على اتهام وزير الداخلية المصري لجماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس بالتورط في اغتيال النائب العام السابق، كما وصفت "المصري اليوم" الأمر على لسان وزير الداخلية بأن "جماعة الإخوان اغتالت بركات بمساعدة حماس".

وبعيداً عن العناوين الرئيسية، فقد استرسلت صحيفة "المساء" في عرض ما وصفته باتهامات تفصيلية عرض لها وزير الداخلية في مؤتمره الصحفي أمس، وأشارت إلى أن المؤتمر تضمن عرضاً

مصورا لاعتزافات المتهمين ومن بينهم الطالب في كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر محمود الأحمدى، الذي قال إنه انضم لجماعة الإخوان عام 2012 وشارك في اعتصام رابعة، ثم شارك في هجمات على قوات الشرطة واعتداءات على مرافق الدولة.

أما صحيفة "الأهرام المسائي" فقد أفردت موضوعا عما وصفته بالغضب الذي يسود الأوساط الشعبية المصرية، على خلفية كشف وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار أمس عن تورط حماس والإخوان في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات.

ونقلت الصحيفة عن أعضاء في البرلمان تنديدهم بحركة حماس ومطالبتهم بسرعة "القصاص من القتلة وممن يقف وراءهم"، كما نقلت عن علماء دين أن "هذا العمل المشين من جماعة الإخوان وحليفها حماس ترفضه جميع الأديان السماوية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/8

٤٠. "هآرتس": السيسي أكثر تصلبا ضد حماس من "إسرائيل"

قال عاموس هارثيل المراسل العسكري لصحيفة هآرتس إن العداء الذي تكنه إسرائيل ومصر لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) يوثق التحالف بينهما، لافتا إلى تقرير أمني أصدره مؤخرا جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) يشير إلى ارتفاع مستوى التحالفات الإقليمية لإسرائيل في المنطقة، لا سيما مع مصر والأردن بصورة خاصة.

وأكد هارثيل في مقال بالصحيفة أن إسرائيل تجد صعوبة في إقناع مصر بمنح تسهيلات اقتصادية لحركة حماس، بما فيها بناء الميناء البحري، وأن العلاقة بين الدول الثلاث إسرائيل ومصر والأردن تشهد تطورا ملحوظا خلف الكواليس.

ويفسر الكاتب ذلك بأن مصر وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية تربطها مصلحة مشتركة ضد حماس، لكن مصر تبدو أكثر تصلبا من إسرائيل تجاه الحركة، وتسبب تصاعد العداء المصري ضدها في استمرار الحصار على غزة، وإغلاق معبر رفح معظم أيام السنة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/9

٤١. نائب عن "المعسكر الصهيوني": السلطة المصرية الحاكمة تحافظ وتقوي العلاقات مع "إسرائيل"

في لقاء موسع أجرته مزال موعالم مراسلة موقع "إسرائيل بلاس" مع عضوة الكنيست الإسرائيلية كاسنيا سبيتلوا من حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض، بشأن مستقبل العلاقات بين إسرائيل ومصر، قالت سبيتلوا إن إسرائيل ليست بحاجة لإقامة "علاقة حب" مع مصر، بل هو تعاون هادئ

ومفيد، واستمرار التنسيق الأمني القائم اليوم بينهما، مؤكدة أن هناك تغيرا إيجابيا في علاقة تل أبيب والقاهرة، لكن دورة الكراهية المصرية للإسرائيليين لم تختف بعد.

وأوضحت سبيتلوا -وهي مستشرقة ومحلة للشؤون العربية- أن طريق التطبيع بين إسرائيل ومصر لا زالت طويلة، رغم حادثة توفيق عكاشة عضو البرلمان المصري الذي التقى السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين، مشيرة إلى أنها متفاجئة ممن يعتقد بقرب حصول هذا التطبيع بين المجتمعين المصري والإسرائيلي في هذه المرحلة.

وتضيف الكاتبة أن المصريين مستعدون أن يقبلوا من عكاشة هجوما ضد حماس، لكنهم لا يتقبلون منه دعم إسرائيل، فكونك ضد حماس لا يعني أن تقف إلى جانب إسرائيل، على حد قولها.

وتشير إلى أنه يجب التفريق بين التعاون الأمني القائم دائما بين القاهرة وتل أبيب، وبين التطبيع بين المجتمعين في الدولتين، فالمتفقون المصريون لم يغيروا مواقفهم، التي تبدو تقليدية بالوقوف بجانب الفلسطينيين حتى تحقيق أهدافهم، على حد تعبيرها.

ورأت الكاتبة أن هناك مؤشرات تؤكد حصول تغير إيجابي لصالح العلاقات بين كلتا الدولتين، إذ إن التعاون الأمني الاستخباري بات أكثر من مثير وملفت بحسبها، كما أن مستوى الكراهية والتحريض ضد إسرائيل بات يتراجع في الصحافة المصرية مقارنة بسنوات التسعينيات، وهو ما يعد تغيرا إيجابيا، كما تقول.

وتقول الكاتبة إنها تتحدث مع أصدقاء مصريين، بينهم رجال أعمال يعبرون عن رغبتهم في تحقيق مكاسب اقتصادية من التقارب بين مصر وإسرائيل، لكنهم مقتنعون بأن ذلك لن يحصل قريبا، مشيرة إلى أن كراهية المصريين باقية ضد إسرائيل، ويتم توجيهها من قبل المتطرفين لدى الإسلاميين واليساريين، على حد قولها.

وتستشهد سبيتلوا بمسلسل "الحي اليهودي" الذي بثه التلفزيون المصري في شهر رمضان الأخير، الذي يتحدث عن علاقات المصريين واليهود قبل عام 1974، بوصفه ضوءا في نهاية النفق في علاقات الجانبين، لكن حصول تقدم نوعي في علاقات الشعبين سوف يأخذ وقتا طويلا، وقد لا يكون خلال الجيل الحالي، لأن المسألة تتعلق بإحداث تغيير في الوعي الشعبي، حسب قولها.

وتؤكد الكاتبة في مقالها أن السلطة المصرية الحاكمة اليوم تحافظ وتقوي العلاقات مع إسرائيل، لكنها على ما يبدو لا تريد إظهار صداقتها لنا في العلن، ووصفت السياسي بالشخصية الحكيمة جدا، مشيرة إلى أنه لو قامت إسرائيل بخطوات إيجابية نحو الفلسطينيين فإن ذلك سيسهل عليه في الساحة المصرية الداخلية القيام بخطوات إيجابية لصالح الإسرائيليين.

واستبعدت سببيلوفا قيام رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بزيارة رسمية للقاهرة رغم التقارير التي تحدثت عن ذلك، مشيرة على أنه ما دامت العلاقات بين مصر وإسرائيل تمر بظروف جيدة فلا داعي لتلك الخطوات الرمزية.

فالسيسي -بحسبها- يواجه مشاكل عديدة، مثل عمليات تنظيم الدولة، وبات لديه تحدٍ كبير بأن يعيد الأمن لشوارع القاهرة، ويجب على إسرائيل أن تركز على مصالح واقعية سياسية، وعلاقات مفيدة وتعاون مثمر، حتى لو كان صامتا وهادئا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/9

٤٢. أمين عام "التعاون الإسلامي": السلام في المنطقة مرهون بانسحاب "إسرائيل" من الأراضي العربية المحتلة

الرياض: أكد الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على أن السلام العادل والدائم في المنطقة لن يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967 مشددا على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي

الفلسطينية المحتلة ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات غير الشرعية ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة لحقوق الإنسان الفلسطيني.

كما شدد الأمين العام خلال لقائه بمقر الأمانة العامة بمدينة الرياض اليوم (الثلاثاء) مع فرناندو جنتيليني الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في

الشرق الأوسط على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإجبار إسرائيل على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية طبقا لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/8

٤٣. "قطر الخيرية" تبدأ بناء مقر للإسعاف والطوارئ بغزة

الدوحة: بدأ مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة بإنشاء مبنى مقر الإسعاف والطوارئ التابع لوزارة الصحة، وذلك في إطار مشروع تزويد مستشفيات الشفاء وناصر والأوروبي وكمال عدوان بمولدات كهربائية وتأهيل شبكة الكهرباء وإنشاء محطة الإسعاف والطوارئ، إضافة إلى توريد الأدوية الحرجة والمستهلكات.

ومن المقرر أن يخدم هذا المشروع الممول من قبل برنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية -جدة، بقيمة مالية تزيد عن سبعة ملايين ريال قطري، من أصل 21,900,000 هي القيمة الإجمالية للمشروع، القطاع الصحي بشكل عام، ويحسن الجودة في الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

ويهدف المشروع الذي تنفذه قطر الخيرية بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية، إلى توحيد قيادة عمل الإسعاف والطوارئ في القطاع والتعامل مع مختلف ظروف الطوارئ والكوارث المتوقعة، إضافة إلى تأمين خدمات الإسعاف والطوارئ لسكان القطاع بشكل عام ومحافظة غزة بشكل خاص بما يتناسب والتوزيع الديموغرافي للسكان البالغ عددهم قرابة المليون مواطن.

وأشار المهندس محمد أبو حلوب مدير مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة، إلى أن المشروع يهدف إلى إنشاء مقر مجهز بشكل جيد للإسعاف والطوارئ في قطاع غزة بحيث يمكن وزارة الصحة من الإشراف الكامل على مراكز الإسعاف المنتشرة بقطاع غزة، كما يعمل على إدارة خدمات الإسعاف من خلال الإشراف على اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ.

الشرق، الدوحة، 2016/3/9

٤٤. أوباما يطرح خطة أمريكية جديدة لتحريك عملية السلام

القدس . "راي اليوم": كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يعترف طرح خطة جديدة لتحريك عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين قبل انتهاء فترة ولايته الثانية. وذكرت الصحيفة الأمريكية، أن البيت الأبيض سيعلم عن خطة تسعى لاستئناف المفاوضات بين الجانبين في العام الحالي، ناقلة عن مسؤولين أمريكيين تأكيدهم "أن واشنطن تدرس إمكانية إدراج هذه الخطة في قرار يصوت عليه مجلس الأمن الدولي".

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطة ستطالب إسرائيل بوقف أعمال البناء في المستوطنات كليا وباعترافها بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، فيما يتوجب على الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل "دولة يهودية" والتنازل عن حق العودة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين.

وستقترح الإدارة الأمريكية، ضمن الخطة، حل الدولتين على أساس اتفاق وقف إطلاق النار عام 1949 (وهي تقريبا حدود عام 1967)، مع تبادل أراض بسبب التغيرات السكانية التي جرت بفعل الاستيطان.

ووفقا للصحيفة، فإن مسؤولين فلسطينيين منفتحون على مثل هذا التدخل من قبل أوباما.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/8

٤٥. وزير الخارجية الفرنسي في القاهرة بحثاً عن دعم عربي لمبادرة باريس

باريس-ميشال أبو نجم: يصل وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت إلى القاهرة اليوم في زيارة تدوم 48 ساعة يستغلها بشكل أساسي لعرض جهود بلاده على لجنة المتابعة العربية من أجل كسب تأييدها لخطة باريس الهادفة إلى إعادة إطلاق مسار المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في الأشهر المقبلة. كذلك سيخصص الوزير الفرنسي جانباً من زيارته للعلاقات الثنائية الفرنسية المصرية وذلك قبل أسابيع قليلة على الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس فرنسوا هولاند إلى مصر في إطار جولة عربية يبدأها في الأردن وتنتهي في سلطنة عمان.

بيد أن مصادر دبلوماسية فرنسية قالت أمس في معرض عرضها للزيارة إن فرنسا "لا تخامرها أوهايم كبيرة وهي تعرف أنها لن تجد حلاً للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي في ثلاثة أشهر أو أن تدفع الأطراف إلى الاتفاق على الوضع النهائي (للأراضي الفلسطينية) في الصيف المقبل. لكنها بالمقابل تريد القيام بشيء ما بينما لا يبدر من الآخرين أي تحرك".

وتنهض المبادرة الفرنسية وفق ما عرضته المصادر المشار إليها على دعامتين اثنتين: الأولى قوامها الدعوة إلى مؤتمر دولي من غير الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ستدعى إليه مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وعدد من البلدان الأوروبية المعنية بالنزاع كألمانيا وبريطانيا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا ودول عربية مثل السعودية ومصر والأردن إضافة إلى منظمات دولية وإقليمية مثل الأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي.

أما الدعامة الثانية فستشهد انضمام طرفي النزاع إلى مؤتمر لاحق تنطلق معه المفاوضات في الصيف المقبل. وحتى الآن تتكتم المصادر الفرنسية على الشكل الذي ستجري في إطاره علماً بأن الإسرائيليين يريدون مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين من "غير شروط مسبقة" بينما يصر الفلسطينيون على ضمانات دولية ومرجعيات محددة.

وكان إيرولت تشاور مع نظيره السعودي عادل الجبير خلال وجوده في باريس يوم الجمعة الماضي. وتعول فرنسا على دعم سعودي لإطلاق مبادراتها الجديدة بالنظر إلى أهمية الرياض صاحبة المبادرة العربية التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام 2002.

وترى باريس أن الوضع في الأراضي الفلسطينية "خطير وظروف الانفجار متوافرة". كما أن التنظيمات الإرهابية مثل "داعش" و"النصرة" بصدد استغلاله وتجييره في دعاياتها المتطرفة.

إذا كانت باريس تريد الخوض في تجربة جديدة فلأنها تعي أن "النموذج الأمريكي" في البحث عن تسوية قد أخفق وأن تجربة الرباعية الدولية قد فشلت. بيد أن المصادر الفرنسية تصر على القول إنه "ليست هناك أي منافسة بين باريس وواشنطن" وأن الجانب الفرنسي يريد أن يرى الولايات المتحدة الأميركية سائرة في ركب الحل وكذلك بلدان الاتحاد الأوروبي كدول منفردة وكمجموعة.

وسيقوم الوزير أيرولت بطرح مبادرة بلاده خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في الرابع عشر من الشهر الحالي في بروكسل فيما سيرسل المبعوث الفرنسي الخاص السفير السابق بيار فيمون إلى إسرائيل ورام الله في الأيام المقبلة قبل أن يتوجه إلى واشنطن.

وشددت المصادر الفرنسية على أن باريس تعول كثيرًا على تبني الاتحاد الأوروبي لمبادرتها بالنظر لأهمية الحوافز التي يستطيع توفيرها ومنها إقامة "علاقات خاصة" مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في حال توصلنا إلى اتفاق سلام تتخطى العلاقات الكلاسيكية القائمة بين الاتحاد وبلدان خارجية.

وترى باريس أن الرئيس أوباما موجود اليوم في الوضع عينه لكنها "تجهل" ما سيكون عليه السلوك الأمريكي.

وفي السياق عينه لم يصدر عن هذه المصادر أي تعليق على الأخبار التي نقلتها صحيفة "وول ستريت جورنال" عن رغبة أميركية بنقل الملف الفلسطيني الإسرائيلي إلى مجلس الأمن الدولي من أجل استصدار قرار ينص على محددات السلام وعلى صورة الوضع النهائي وإقامة الدولة الفلسطينية. وبحسب الصحيفة الأميركية فإن البيت الأبيض قد يعمد في الأشهر الأخيرة من رئاسة أوباما إلى اعتماد هذا الخيار. كما أن لديه خيارات أخرى كأن يلقي أوباما خطابًا رئيسيًا يعلن فيه تبين محددات السلام أو عبر بيان عن اللجنة الرباعية الدولية. وكل هذه الخيارات كما تقول الصحيفة تقلق الحكومة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/9

٤٦. واشنطن "ممتعضة" من إلغاء ننتياهو لقاء مع أوباما دون إبلاغها

واشنطن-الأناضول: أعرب المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إيرنست، عن امتعاضه لعدم إبلاغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، وواشنطن، بقراره إلغاء مقابلته مع الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، قبل تسريب الخبر إلى الصحف.

وأضاف إيرنست، خلال الموجز الصحفي للبيت الأبيض، أن واشنطن "لا ترى في أسلوب نتنياهو استخفافاً" بالرئيس الأميركي، إلا أنه استدرك قائلاً "لكننا كنا نفضل أن نسمع ذلك منه شخصياً، بدلاً من قراءتها في التقارير الإعلامية".
وأكد المسؤول الأمريكي خلال الموجز، أن التقارير التي تنشر حول صعوبة تنسيق موعد المقابلة بين أوباما ونتنياهو "ليست صحيحة".

القدس العربي، لندن، 2016/3/9

٤٧. سفينة نسائية تبحر لكسر حصار غزة منتصف أيلول/ سبتمبر

أعلن تحالف أسطول الحرية أمس، إطلاق مشروع "قارب النساء إلى غزة" الذي يبحر تجاه القطاع المحاصر من الاحتلال الإسرائيلي منتصف شهر أيلول/ سبتمبر من العام 2016.
ووفق بيان التحالف الذي اختار الإعلان عن السفينة في اليوم العالمي للمرأة، فإن القارب سوف يتوقف في عدة موانئ بحرية في البحر الأبيض المتوسط، على أن يصل في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر.

وأكد التحالف أن طاقم نسائي سوف يقود أسطول الحرية الرابع الذي يحمل نساء بارزات من مختلف أنحاء العالم، بهدف تسليط الضوء على المساهمات المركزية للمرأة الفلسطينية أينما وجدت في مقاومة الاحتلال.

ويحظى مشروع القارب بتأييد مجموعة من المنظمات النسائية الرائدة في مختلف أنحاء العالم، من بينها: مركز شؤون المرأة (غزة)، تحالف النساء للسلام (إسرائيل)، منتدى دي بوليتيكا فمينيستا (أسبانيا)، الجبهة النسائية (النرويج)، تنسيقية التضامن مع فلسطين (المكسيك)، كودبينك نساء من أجل السلام (الولايات المتحدة الأمريكية) واتحاد الكيبك للنساء (كندا).

السبيل، عمان، 2016/3/9

٤٨. مذيعة التلفزيون المصري غزة الحناوي تشبه السيسي بهتلر: "حضرتك مبتشتغلش وخطابك

ديكتاتوري"

القاهرة - أحمد عزب: "كلاكيت ثاني مرة"، مذيعة التلفزيون المصري غزة الحناوي تطلق رصاصة تزلزل بنيان "ماسبيرو" وتلفزيون الدولة، القائم على مبدأ "عاش الملك مات الملك"، لا يتحمل صوتاً منتقداً، ويراه خطراً.

في برنامجها "أخبار القاهرة"، على قناة "القاهرة" الإقليمية التابعة للتلفزيون المصري، انتقدت الحناوي، السياسي، واتهمته بتجاهل الفساد الذي يبلغ المليارات، في حين يطالب الشعب، بالتبرع بالجنيهات، ويتبرع لأفريقيا بمئة مليون دولار، ويطلب قرصاً بمليار ونصف المليار.

ضيف الحناوي، الكاتب الصحفي المؤيد للنظام أسامة شحاتة، لم يتحمل كلام المذيع، واتهمها قائلاً "انت بنتكلمي عن الرئيس كأنه مش رئيسك"، وعندما تطرق للحديث عن الإرهاب، سألته "أليس الفساد أولى من الإرهاب ومحاسبة الفاسدين بدلاً من مصالحتهم بعد سرقتهم لمليارات الجنيهات من قوت المصريين؟"، فحاول الرد عليها، لكنه ارتبك.

ووجهت الحناوي درساً قاسياً لضيفها، عن المعتقلين والتعذيب في سجن العقرب ومحاربة الحقوقيين، وضربت مثلاً بالحقوقي نجاد البرعي الذي تم تليفق قضية له، عقاباً على تقدمه بقانون ضد التعذيب، فما كان من الصحفي الضيف إلا اتهامها بأنها موجهة وعميلة، متهما إياها برؤية السواد فقط، ولا يصح ذلك على تلفزيون الدولة، فردت عليه "هذا تلفزيون الدولة وليس تلفزيون السيسي".

واتهمت الحناوي، النظام بالتعامل مع الشعب بطريقة "الموت التام أو الرحيل التام"، ودعت الرئيس للعمل كما يطلب من الشعب، مشبهة خطاب السيسي الأخير بخطاب الزعيم النازي أدولف هتلر، وقالت إن السيسي لم يفلح في حل أي ملف من الملفات التي يتعامل معها.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/9

٤٩. الاتهام المصري لحماس جد خطير

د. فايز أبو شمالة

بدأت تصريحات اللواء جبريل الرجوب بتاريخ 2/23 وكأنها خارجة عن السياق العام الذي غلب عليه الحديث عن المصالحة، حين لوح الرجل باتخاذ قرارات حاسمة، تنهي اختطاف قطاع غزة، وهذا ما بدا عليه بيان المجلس الثوري لحركة فتح بتاريخ 3/4، والذي طالب بتفعيل خيارات أخرى لاستعادة غزة وإنهاء معاناة شعبنا الرهين والمخطوف لسياسات فئوية.

فما هي الخيارات الأخرى التي تهدد بها السلطة؟ وكيف طفت على سطح الأحداث فجأة، رغم مواصلة الحديث عن عقد لقاءات قادمة في الدوحة بين حركتي فتح وحماس؟

وهل كانت حوارات الدوحة كميناً سياسياً لحركة حماس، ولاسيما أنها استثنيت الفصائل، وما طرح على حركة حماس كان أقل مما تم التوقيع عليه في القاهرة والدوحة ومخيم الشاطئ؟

وهل جاءت حوارات الدوحة لترفع العتب عن قيادة السلطة، لتبدأ الحديث عن تفعيل خيارات أخرى، لا تستبعد الخيار العسكري المدعوم من أطراف عربية؟

لقد أجاب وزير الداخلية المصري على مجمل الأسئلة السابقة، حين وجه اتهاماً رسمياً لحركة حماس، ووصفها بالإرهاب، وحملها وزر دم النائب العام المصري. الأمر جد خطير، والاتهام الرسمي المصري لحركة حماس يكشف عما يجري ترتيبه لقطاع غزة في المرحلة القادمة، والذي لا يخرج عن السياق السياسي العام الذي يغلف المنطقة العربية، والتي تعيش حالة من التداخل بين الوطني والقومي، وبين الإقليمي والدولي، وهذا يحتم على حركة حماس بأن تأخذ حذرهما من التطورات الميدانية القادمة، فالاتهام المصري لحركة حماس لن يقف عن حدود الكلام، بل سيتعدى ذلك إلى الفعل على الأرض؛ من خلال دعم الشرعية الفلسطينية التي يمثلها السيد محمود عباس، والذي هدد من قبل باللجوء إلى القوة لاستعاد غزة، وهو الذي رتب لهذه اللحظة، وحرص عليها، لبدء التحرك على الأرض تحت يافطة استعادة قطاع غزة المختطف من حركة حماس.

اجتهاد الرأي السابق تدعمه التصريحات الجاهزة التي أطلقها بعض المسؤولين في حركة فتح لمجرد صدور بيان وزارة الداخلية المصري، وهذا ما كشف عنه عضو مجلس النواب المصري سمير غطاس، والذي كان يعرف في صفوف الفلسطينيين باسم محمد حمزة، والذي اعتبر حركة حماس إرهابية بحكم القانون، ولا بد لمصر أن ترد بكل ردة وقوة ضدها.

لقد ترافق حديث سمير غطاس مع التقرير الذي نشره موقع "واللا" العبري، والذي اتهم حركة حماس بأنها تستقبل الجرحى من تنظيم بيت المقدس المتشدد الذي ينشط في سيناء ضد عناصر الأمن المصريين، وتقدم لهم العلاج الطبي في مستشفيات القطاع.

إزاء هذه الاتهامات المباشرة لحركة حماس، والتي جرى ترتيبها جيداً، وتم إخراجها في الوقت المناسب، فإن نفي قادة حماس لأي علاقة بمنفذي عملية قتل النائب العام المصري لا تجدي نفعاً، ولن تجد لها آذاناً صاغية، ولاسيما أن قادة الأجهزة الأمنية في مصر يعرفون جيداً أن حماس لا تتدخل في الشأن المصري، وهم متأكدون أن لا مصلحة لحماس في حرق البندقية عن العدو الإسرائيلي، ولكنهم يعرفون أن اتهام حركة حماس له عمق سياسي، وله ما بعده من إجراءات ميدانية، وهذا ما يفرض على حركة حماس أن تعمل على عدة مستويات.

المستوى الأول: التواصل مع الدول العربية التي دأبت على مناصرة القضية الفلسطينية والمقاومة، مع ضرورة إيصال رسائل عاجلة تؤكد على براءة حركة حماس من دم النائب العام المصري، واستعدادها للتعاون مع لجنة تحقيق عربية محايدة في هذا الشأن.

المستوى الثاني: الدول الإقليمية المساندة لنضال الشعب الفلسطيني، وإشراكها في المسؤولية والههم العربي، مع التأكيد على أن وسم حركة حماس بالإرهاب لا يخدم إلا إسرائيل.

المستوى الثالث: على إسرائيل أن تتسلم رسالة واضح من حركة حماس تفيد بأن أي محاولات تفجير للوضع الداخلي في قطاع غزة، وأي حشود عسكرية خارجية سترتد مقاومة وعمليات استشهادية وسط التجمعات الصهيونية.

المستوى الرابع: داخل الساحة الفلسطينية، على حركة حماس ان تتوقف عن اتهام السلطة بأنها تستغل الفرص، وأنها تستقوي بالخارج، فهذا أمر لا يفيد كثيراً، ولا يردع السلطة التي تتفاخر بالتنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي، والتي عقد قادة أجهزتها الأمنية خلال الشهر الماضي أربعة لقاءات أمنية مع المبعوث الأمريكي للسلام "فرانك ليفنشتاين"، وثلاث لقاءات أمنية مع المخابرات الإسرائيلية، ومن المؤكد أن تلك اللقاءات قد تطرقت لخطوات عمل مستقبلية ضد قطاع غزة، لذلك فالمطلوب هو تنسيق المواقف مع تنظيمات المقاومة، والعمل على:

1. حسم قضية لقاءات المصالحة في الدوحة نهائياً، وعدم ترك الأمر معلقاً، مع أهمية تحديد موقف عملي مما يجري على الأرض من تنسيق أمني مشين.

2. العمل مع التنظيمات الفلسطينية المقاومة على حسم القرار السياسي سريعاً، فلا قدرة للخارج على التدخل دون غطاء من الشرعية الفلسطينية، وهذا ما يفرض على حركة حماس أن تكون جزءاً من الشرعية الرسمية، أو أن تكون جزءاً من كتل وطني يعتمد الشرعية الشعبية.

3. على حركة حماس أن تتواصل مع الشخصيات الوطنية داخل حركة فتح، بما في ذلك الأسير مروان البرغوثي، ووضعهم في صورة التطورات والنتائج.

ملاحظة: قد يقول البعض: إن ما عجز عن تحقيقه الجيش الإسرائيلي بالقوة ستعجز عن تحقيقه بقية جيوش المنطقة، وهذا كلام لا يناسب المرحلة، ولاسيما أن الوسائل التي سيلجأ إليها أعداء المقاومة ستختلف كلياً عن الوسائل الإسرائيلية، ولأن خطاب إعادة الشرعية سيختلف عن الخطاب الإسرائيلي ضد المقاومة، ولأن ردة فعل الشارع الفلسطيني والعربي في حالة التدخل لاستعادة غزة المخطوفة ستكون مختلفة عن ردة فعل الشارع في حالة العدوان الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، 8/3/2016

٥٠. مصر و"حماس" والخطر القادم من الشرق

أحمد الحيلة

عاد النظام من جديد ليتهم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالضلوع في زعزعة الاستقرار داخل مصر، بتحميلها المسؤولية المشتركة مع الإخوان المسلمين عن عملية الاغتيال للنائب العام "هشام بركات" التي وقعت في حزيران/يونيو من العام المنصرم.

من المعلوم أن العلاقة بين القاهرة و"حماس" شهدت محطات عديدة من التوتر، ساهمت فيها الأجهزة الأمنية، والقضاء، والإعلام المصري بشكل مكثف، عبر اتهام الحركة بالمسؤولية عن أزمة الكهرباء، ونقص الغاز وارتفاع أسعار النفط، وتضخم العملة المصرية، والاضطرابات الأمنية في سيناء والقاهرة..، إلى حد شيطنة الأموات والأسرى؛ أمثال الشهيد أحمد الجعبري والأسير حسن سلامة، واتهامهما بالتخطيط للانقلاب على النظام المصري.

فهل هذه الموجة الجديدة من الاتهامات مجرد "تكتيك" إعلامي يراد منه الهروب إلى الأمام من الأزمات الأمنية المتفاقمة في سيناء والقاهرة، وفشل الحكومة المصرية في إدارة شؤون مواطنيها الاقتصادية والخدمية، بإشغال الرأي العام المصري بعدو مفترض بدلاً من التركيز على مشاكله الداخلية؟

قد يكون ذلك قياساً على تجارب سابقة؛ ففي عهد الرئيس مبارك اتُّهمت حركة "حماس" بالمسؤولية عن تفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية 2011م الذي راح ضحيته نحو 120 مصرياً بين قتيل وجريح، وثبت لاحقاً أن وزارة الداخلية برئاسة حبيب العادلي كانت المخطط والمنفذ له لأغراض سياسية.

مع أهمية هذا السيناريو (أي البحث عن عدو خارجي للتغطية على الأزمات الداخلية) إلا أنه لا بد من التنويه إلى مجموعة من الإشارات والمواقف المتزامنة مع اتهامات الحكومة المصرية لحماس باغتيال النائب العام، ومنها على سبيل المثال:

o تصريح السفير الإسرائيلي لدى القاهرة "حاييم كوربين" قبل عدة أيام لهيئة الإذاعة البريطانية بأنه بات طبيعياً أن تتعاون الدولتان (مصر و"إسرائيل") في كل القطاعات ذات المجال المشترك لأن "العدو الأول والأساس أمام مصر هو الإرهاب متمثلاً في حركة المقاومة الإسلامية حماس، وتنظيم الدولة في سيناء..".

o تأكيد حركة "فتح" أنها تساند مصر في أي إجراء عقابي ضد "حماس" بعد ضلوعها في اغتيال النائب العام هشام بركات. وهنا نود التذكير بتصريح جبريل الرجوب الشهير نهاية شباط/فبراير الماضي عندما أكد أن "حركة فتح ستتخذ قرارات حاسمة لإعادة السيطرة على غزة بالقوة، ولن تكون هناك لقاءات جديدة بين حركتي فتح وحماس لإنهاء الانقسام".

o إشارة وزير الداخلية المصري "عبدالغفار" في مؤتمره الصحفي إلى أن عملية الاغتيال "تمت بأوامر من قيادات الإخوان المحظورة التي تعيش في تركيا.."; تؤكد سعي مصر لتحجيم الدور التركي في القضية الفلسطينية بوسمها راعية "للإرهاب". وليس مستبعداً أن الموقف المصري المعارض والمدعوم من حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية، كان أحد أسباب تعثر المفاوضات بين تل

ابيب وأنقرة الشهر الماضي، عندما حاولت الأخيرة رفع الحصار عن غزة كشرط لاستعادة العلاقات السياسية الطبيعية بين البلدين.

o إغلاق معبر رفح، وإغراق الأنفاق بالمياه العادمة، وإخلاء الشريط الحدودي مع قطاع غزة من السكان بعمق 500 متر كحد أدنى، والتواجد العسكري والأمني الكثيف في سيناء..، يعكس وجود سياسات وخطط حاكمة للعلاقة مع قطاع غزة.

تلك الملاحظات، وإن كانت تتصل بتشديد الحصار الشامل، وخلق "عدو" وهمي يتمثل في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، لصرف النظر عن الأزمات الداخلية التي يواجهها النظام المصري، إلا أنها تثير الريبة، وتفتح الشهية لعرض المزيد من الأسئلة.

فهل اتهام الداخلية المصرية لحماس هو رسالة اعتراض من تيار نافذ، على جهود تُبذل لتخفيف الاحتقان بين النظام المصري والحركة، بخلطه الأوراق من جديد لتخريب أية إمكانية لحدوث إنفراجة في العلاقة بينهما؟ أم أن الأمر يأخذ منحى تصعيدياً، للتدخل "عسكرياً"، بتحريض من السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، بذريعة الرد على اغتيال النائب العام وحماية الأمن القومي المصري من الخطر القادم من الشرق؟

الأيام القادمة كفيلة بكشف مسار الأحداث، ومستقبل العلاقة بين القاهرة و"حماس" الساعية بدورها لتفكيك حقل الألغام مع النظام المصري المتقلب بين التصعيد وإدارة الأزمة بمعايير قاسية لا تخدم القضية الفلسطينية في المدى المنظور.

السبيل، عمان، 2016/3/9

٥١. التمثيل الفلسطيني.. أسباب ونتائج

معين الطاهر

يشكل غياب المراجعات النقدية الجادة لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سمة بارزة فيها، وقد أدى ذلك، مع مرور الزمن، إلى اكتساب بعض السياسات أو الشعارات صفة القداسة، وأصبح من الصعوبة بمكان التعرض لها بالنقد أو المراجعة، لتبيان مواقع الصواب والخطأ فيها، إذ أحاطت بها خطوط حمراء، تجعل الاقتراب منها مساساً بالخط العام، وخروجاً عن الإجماع الوطني، متغافلة عن أن كل سياسة، مهما علا شأنها، فإنها تظل خاضعةً لظروفها التي نشأت فيها، وللعوامل المحيطة بها والمؤثرة فيها. ناهيك أن الأمور تُقاس بنتائجها، وأن مقدمات كثيرة أدت إلى النتائج التي وصلت إليها القضية الفلسطينية تحتاج إلى مراجعة حقيقية.

من هذه الموضوعات مسألة منظمة التحرير الفلسطينية، وكونها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، والتي أصبحت خطأً أحمر، لا يجوز المساس به، أو حتى الاقتراب منه في محاولة لفهم أسبابه وظروفه، والنتائج التي ترتبت عليه. وامتد هذا الحظر ليشمل أي حديث أو نقد للمنظمة بواقعها الحالي الذي تعبّر عنه الدعوات المتتالية لإعادة إحيائها، وهي دعوات تفترض أنّ هذا الجسد قد دبّ فيه الوهن، وفقدت منه مظاهر الحياة، بعد الغيبوبة التي دخل فيها منذ اتفاق أوسلو، ولذا تدعو إلى إعادة إحيائه، ولا يخفى أنّ جزءاً من هذه الدعوات صدرت عن مسؤولين كبار في فصائل المنظمة.

تشكّلت منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964، بقرار عربي شكّل اعترافاً عربياً بأهمية وجود إطار فلسطيني، يعبر عن تطلعات الفلسطينيين وآمالهم بتحرير بلادهم، بعد أن أنهت نكبة 1948 أي شكل من أشكال الوجود الفلسطيني، إذ سرعان ما انهارت حكومة عموم فلسطين التي أقيمت في قطاع غزة الخاضع للإدارة المصرية، وتمّ إعلان وحدة الضفتين، الغربية والشرقية، باسم المملكة الأردنية الهاشمية، ورفض الملك عبد الله الأول اقتراحاً من رئيس الوزراء الأردني، سعيد المفتي، وآخرين بتسميتهما الضفة الفلسطينية والضفة الأردنية. وهكذا غاب اسم فلسطين عن الخارطة السياسية، ولم يعد يذكر إلاّ عند الحديث عن مشكلة اللاجئين.

شكّل موضوع الهوية الفلسطينية وفكرة الكيان الفلسطيني هاجساً قوياً لدى الشباب الفلسطيني في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وجاء كرد فعل قوي لتجاهل الأنظمة العربية والمجتمع الدولي قضيتهم والتعامل معها باعتبارها قضية لاجئين، وبرز ذلك جلياً في الأفكار والمبادئ الأولى لحركة فتح. إلاّ أنّ موضوعة الممثل الشرعي والوحيد لم تبرز إلا بعد حرب أكتوبر/ تشرين أول 1973، وما أعقبها من آمالٍ بقرب التوصل إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط. وجرّت الإشارة إليها للمرة الأولى في مؤتمر القمة العربي في الجزائر نهاية سنة 1973، وتكرّست في قرارات القمة العربية في الرباط سنة 1974. ومن هنا، ينبغي إدراك تلك العلاقة الوثيقة بين تاريخ صدور القرار والتحركات باتجاه التسوية التي كانت تسود المنطقة في ذلك الوقت.

في نهاية الشهر الأخير من سنة 1973، أقمنا معسكرًا لتدريب الطالبات والطلاب في بلدة مصياف السورية، ووسط الأجواء العاصفة التي تسود هذه المنطقة الجبلية، جاء الرئيس ياسر عرفات، ودار نقاش حاد مع الطلبة، حول احتمالات التسوية التي كان يراها وشيكةً كنتيجة سياسية لحرب تشرين، وعن ضرورة مشاركة منظمة التحرير فيها، لاستعادة الضفة الغربية وقطاع غزة، كان رأي الطلبة أنّ واجب استعادة الأراضي المحتلة سنة 1967 يقع على عاتق الدول التي فقدتها، وأنّ منظمة التحرير معنية بكل فلسطين، ولا يجوز لها أن تتضم إلى هذا الحل. أجاب أبو عمار "أنتو عايزين تسيبوهما

للملك حسين؟"، واتهم بعضهم بأنهم "الهاشميون الجدد". ولعل تلك الواقعة تعبّر عن خلفية المشهد السائد في ذلك الوقت، ولماذا جاء هذا القرار الذي كان، في حقيقته، لا يهدف إلى تعميق العلاقة بين المنظمة وشعبها، ولا تأكيد قيادتها نضاله من أجل التحرير، بقدر ما كان يهدف إلى توريث المنظمة في التسوية السلمية، وإتاحة المجال لاحقاً أمام الأنظمة العربية، للتعامل من تبعات القضية الفلسطينية.

لاحقاً، اعتذر وزير الخارجية الأميركي، هنري كيسنجر، عن عدم شمول الضفة الغربية بإجراءات فك الاشتباك بعد حرب 1973، متعذراً بأنها، بعد مقررات الرباط، لم يعد ينطبق عليها قرار مجلس الأمن الدولي 242، والذي يقضي بانسحاب إسرائيل من الأراضي (أو أراضٍ) التي احتلتها في حرب 1967، بمعنى أنها، بحسب كيسنجر، أصبحت أرضاً متنازعةً عليها، بعد أن انتفت عنها صفة كونها أرضاً تابعة لدولة شاركت في حرب 1967.

استغلت الولايات المتحدة، ومن خلفها الكيان الصهيوني، قرار الرباط بأن أشعلت الخلاف بين الدول العربية فيما بينها، وخصوصاً بين سورية ومنظمة التحرير والأردن، بشأن أحقية كل منها في الحصول على مقعده في قطار التسوية، وشهدنا تبديلاً دورياً في التحالفات بين هذه الأطراف، من دون أن يقدم الخصوم أي تنازل جدّي لأحدهم.

شهدت العلاقات الفلسطينية الأردنية تراجعاً كبيراً بعد قرارات الرباط، ولم تلبث بعد حرب 1982 أن تطورت إلى درجة صياغة مشروع لاتحاد كونفدرالي، إلا أنه، في مرحلة لاحقة، وأمام تردّد المنظمة في الموافقة على الشروط الأميركية الكفيلة بجعلها طرفاً في التسوية، تراجع الأردن عن الاتفاق مع المنظمة، وقام بمحاولة منفردة، بعد لقاء الملك حسين وشمعون بيريز في لندن، لتشجيع شخصيات من الضفة الغربية وغزة، لتحل مكان منظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي أجهضته الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وأسفرت عن المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد، ولكن تحت المظلة الأردنية، وفي الوقت نفسه، وبخط موازٍ لمفاوضات مدريد، كانت تجري ترتيبات لتوقيع اتفاق أوسلو الذي جعل من الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967 أرضاً متنازعةً عليها، وربط مصيرها بالاتفاق النهائي الذي لم ير النور بعد ربع قرن من المفاوضات. بل إن الكيان الصهيوني لم يصف، على الإطلاق، انسحابه من بعض مدن الضفة الغربية، ومن قطاع غزة بالانسحاب، بل سمّاه إعادة انتشار لقواته، يستطيع العودة عنه وقتما يشاء.

لم تضيف قرارات الرباط شيئاً لمكانة منظمة التحرير بين شعبيها، بقدر ما زجّت بها في صراع مع أشقائها حول دورها في التسوية، وجعلتها تحرف مسارها عن هدفها الأساسي وثوابتها الوطنية في

تحرير كل فلسطين، وحملتها على تغيير استراتيجيتها ومشروعها الوطني الفلسطيني، الأمر الذي أوصلها، في نهاية المطاف، إلى اتفاق أوسلو الهادف إلى الوصول إلى حكم ذاتي محدود. إذا كانت هذه عبر الماضي، فإنّ ثمة خطأ أحمر آخر، ينبغي تجاوزه هذه الأيام، وهو المتعلق بمصير منظمة التحرير، فهي قطعاً ليست صنماً يعبد، أو شيئاً من الماضي، آن أوان وضعه في متحف للتاريخ، كما هو حالها منذ أكثر من ربع قرن، لم تجدد فيه هيئاتها، وإنما هي إرادة حية للشعب الفلسطيني، ينبغي لها أن تعود إلى القيام بواجباتها، وفق مشروع وطني فلسطيني جامع، يشمل كل فئات الشعب الفلسطيني ومناطق وجوده، على قاعدة من ثوابته الوطنية وحقوقه التاريخية غير القابلة للتصرف، على كامل أرضه السليبية. ولعل هذه الخطة تكتسب أهميتها لوقف سيل التنازلات المستمرة والإذعان لشروط العدو ورغباته. وبذلك، قد نستعيد بعضاً من رشدنا ووحدتنا، ونكفّر عن بعض أخطاء الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/9

٥٢. العداء لحماس وداعش يعزز تحالف إسرائيل ومصر والأردن

عاموس هرتيل

الإعلان الذي نشره "الشاباك" أول أمس وحظي بتغطية ضئيلة في وسائل الإعلام الإسرائيلية، يشير إلى طبيعة العلاقات في المثلث بين إسرائيل ومصر والأردن. وإن كانت تصل إلى وسائل الإعلام التراجعات في العلاقة بين إسرائيل وهذه الدول. المقاطعة التي فرضت على عضو البرلمان المصري لأنه تجرأ على دعوة السفير الإسرائيلي في القاهرة إلى منزله. وغضب المملكة الأردنية من سلوك إسرائيل في الحرم في الخريف الماضي. فإن ما يحدث من وراء الكواليس يختلف تماماً. حسب إعلان "الشاباك"، تم اعتقال محمود نزال قبل ثلاثة أشهر، وهو من قرية قباطية في السامرة. نزال هو عضو في حزب صغير انشق عن الذراع العسكري لفتح وانتقل إلى السكن في القاهرة في 2007 من أجل الدراسة.

وهناك انضم إلى قيادة حماس في قطاع غزة وقام بتجنيد الطلاب الفلسطينيين الذين تعلموا في مصر وأرسلهم إلى غزة للتدريب العسكري ومن هناك عادوا إلى الضفة. كان الهدف، حسب الشاباك، "إقامة بنية عسكرية في يهودا والسامرة".

بكلمات أخرى، هذا جزء من جهود حماس لنشر خلايا نائمة تخرج حينما يطلب منها ذلك إلى أعمال مزدوجة. أعمال إرهابية ضد إسرائيل وضععة مكانة السلطة الفلسطينية في الضفة.

قبل عامين كشف "الشاباك" عن خلية كبيرة لحماس في الضفة، مماثلة. وقد تم اعتقال نحو 100 شخص وقدمت إسرائيل المعلومات للسلطة، الأمر الذي دفع محمود عباس إلى الخروج بشكل علني ضد حماس في الوقت الذي كانت فيه طائرات سلاح الجو الإسرائيلي تقصف أثناء عملية الجرف الصامد.

لكن نزال اعتقل في جسر النبي أثناء عودته إلى الضفة من مصر عن طريق الأردن. إسرائيل لا تقدم معلومات حول تدخل أطراف أخرى في جمع المعلومات عن نشاطه السري والمستمر في القاهرة. مصر وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية إلى حد ما، تربطهم مصلحة مشتركة، ليس فقط ضد داعش بل أيضا ضد حماس.

وتجاه قيادة حماس في غزة فان المصريين أكثر تصلبا من إسرائيل، كما أكد الإعلان الذي اتهم حماس بتدريب أعضاء خلية الإخوان المسلمين الذين قتلوا المدعي العام المصري هشام بركات في حزيران من العام الماضي.

تصاعد العداء المصري لحماس يفرض استمرار الحصار على غزة ومعبر رفح المغلق أمام الفلسطينيين في معظم أيام السنة. لكن على المدى البعيد وإذا بلورت إسرائيل مبادرة خاصة بالقطاع، فإنها ستجد صعوبة في إقناع المصريين بمنح التسهيلات الاقتصادية الكبيرة مثل إقامة ميناء في غزة، التي نوقشت مؤخرا على المستوى السياسي والأمني في إسرائيل. في الوقت الذي يميل فيه الإسرائيليون إلى إبراز المخاطر الكامنة في الوضع الناشئ، فانه فعليا هناك الكثير من الفرص التي لم تكن أمام إسرائيل في السابق.

الظروف الجديدة في الشرق الأوسط تتغير بسرعة، وهناك تحولات غير متوقعة. ومن الصعب التوقع أن السعودية كانت ستوقف دعمها الاقتصادي للبنان أو الإعلان عن حزب الله كمنظمة إرهابية.

وكانت المفارقة أن الإعلان السعودي جاء متزامنا مع الإعلان الإسرائيلي الذي اعتبر حزب الله منظمة عسكرية. وكان قصد الجيش الإسرائيلي تسليط الضوء على التحولات التي مر بها حزب الله، الأمر الذي لا يعني أن حزب الله سيتوقف عن توجيه نيرانه نحو السكان المدنيين في إسرائيل. ويبدو أن على إسرائيل أن تحدد بشكل أدق نظرتها أمام المجتمع الدولي للتمييز بين التعريف المهني وبين الموقف الأخلاقي.

هآرتس 2016/3/8

القدس العربي، لندن، 2016/3/9

٥٣. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/8